وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF PSYCHOLOGY, EDUCATION SCIENCES AND ORTHOPONIA

العـــنوان

مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وفقا لاختلاف تخصصاتهم

- دراسة فارقية في بعض ثانويات ولاية جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

من إعداد الطلبة /
- الطالب(ة) زواغي شمس
- الطالب(ة) نشناش دنيا

لجنة المناقشة /

- الأستاذ(ة) : بشتة حنان	رئيسا
- الأستاذ(ة) : جردير فيروز	مشرفا
- الأستاذ(ة) : مجيدر بلال	مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

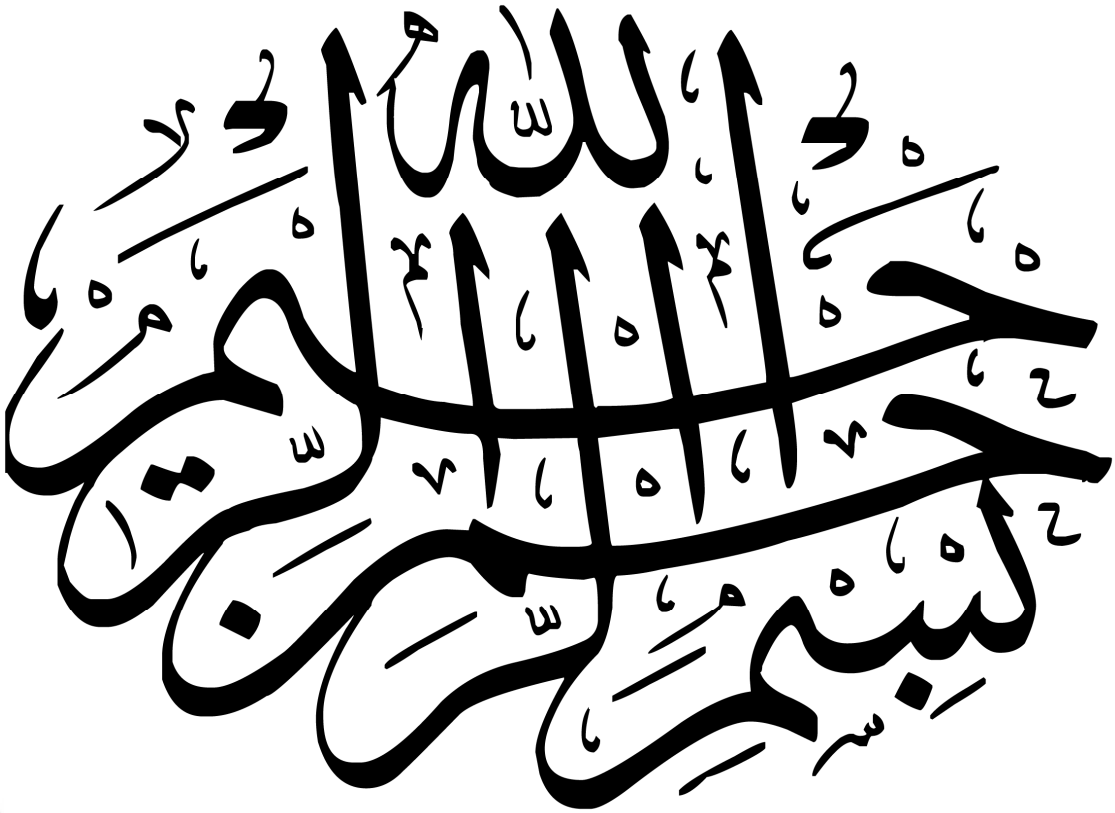
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

نشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده حمدا كثيرا على فضله وعطائه

وعلى توفيقه لنا في إنجاز هدا العمل .

كما نتوجه بالشكر والعرفان والتقدير والاحترام إلى الأستاذة الفاضلة

" جردير فيروز "

التي أشرفت على هدا العمل وأفادتنا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة

وإلى كل الاساتدة الأفاضل الدين أناروا عقولنا بالعلم والمعرفة في جميع مراحل

هدا المشوار الدراسي .

وإلى كل من ساعدنا في إتمام هدا العمل ولو بكلمة طيبة

إهداء

الحمد لله والشكر لله عز وجل على فضله وعونه

لي في إتمام هده الدراسة وأسأل الله أن يجعلها منفعة وفائدة للقادمين .

إلى من فاق تعبهما في هدا المشوار تعبي، إلى من فضلهما لا يساويه أي رقم

إلى الدي سخر عمره وكل قواه من أجل وصولي إلى هده المرتبة

إلى الدي حملني بالعطف والحنان وكان درعا لي

إلى التي كانت عونا وسندا لي في هدا المشوار ولم تفارقني بدعائها

إلى التي كانت ينبوع الصبر والأمل والتفاؤل

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله **والدي الكريمين**

ها أنا أهديكما نجاحي وتخرجي الدي كان ثمرة تعبكما وجهدكما في مشواري هدا

وأسأل الله أن يحفظكما ويطيل لي في عمركما

إلى من احتواهم القلب ولم يحتويهم القالب إلى من أرى التفاؤل في عيونهم

إلى من رافقوني منذ أن حملت حقيبتي المدرسية إلى آخر مشواري الدراسي

إلى **إخوتي وأخواتي الأعزاء**

إلى الصديقات ورفيقات الدرب والمشوار أقدم هدا العمل راجية

من الله عز وجل أن يجعله لي في ميزان الحسنات .

فهرس
المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	
شكر وتقدير	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الأشكال	
مقدمة	**أ . ب**
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	**4**
2. فرضيات الدراسة	**5**
3. أسباب اختيار الموضوع	**6**
4. أهمية الدراسة	**6**
5. أهداف الدراسة	**6**
6. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	**6**
7. الدراسات السابقة:	**7**
الفصل الثاني : الدافعية	
تمهيد	**11**
1. تعريف الدافعية	12
2. خصائص الدافعية	13
3. أنواع الدافعية	14
4. وظائف الدافعية	15

5. أساليب الدافعية	17
6. مكونات الدافعية	18
7. الأسس والمبادئ التي تقوم علسها الدافعية	19
خلاصة	20
الفصل الثالث : دافعية التعلم	
تمهيد	**22**
1. مفهوم دافعية العلم	**23**
2. عناصر دافعية التعلم	**24**
3. وظائف دافعية التعلم	**24**
4. دافعية الطالب للتعلم	**25**
5استراتيجيات استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم	**25**
6. طرق لتشجيع الطالب المتحفز داخليا	**28**
7. خصائص التعلم المثير للدافعية	**28**
8. أساليب إثارة الدافعية عند المتعلمين	**29**
9. معالجة تدني الدافعية لدى المتعلم	**30**
10. مؤشرات الدافعية للتعلم	**32**
11. الدرس الصفي المثير للدافعية	**32**
12.كيف يمكن أن تنمو الدافعية في المدرسة	**32**
13. عوامل تثبيط الدافع	**33**
14. النظريات المفسرة لدافعية التعلم	**33**
خلاصة	**37**
الفصل الرابع : التعليم الثانوي	
تمهيد	**39**
1. تعريف التعليم الثانوي	**40**
2. أهداف التعليم الثانوي	**41**

3. أهمية التعليم الثانوي	**42**
4. وظائف التعليم الثانوي	**42**
5. مؤسسات التعليم الثانوي	**43**
6. تخصصات وشعب التعليم الثانوي	**46**
خلاصة	**48**
الجانب الميداني	
الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**50**
1. مجالات الدراسة	**51**
2. الدراسة الاستطلاعية	**52**
3. منهج الدراسة	**52**
4. مجتمع وعينة الدراسة	**53**
5. أداة الدراسة	**53**
6. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	**54**
7. أساليب المعالجة الإحصائية	**56**
خلاصة	**57**
الفصل السادس : عرض وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	**59**
1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	**60**
1.1 عرض نتائج الفرضية الأولى	**60**
2.1 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	**65**
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	**67**
1.2 عرض نتائج الفرضية الثانية	**67**
2.2 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	**67**
خلاصة	**69**

خاتمة	**71**
قائمة المراجع	**73**
قائمة الملاحق	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	

فهرس

الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
01	المجال الزماني للدراسة	51
02	توزيع مقياس الدافعية للتعلم حسب أبعاده	54
03	معامل الثبات ألفاكرومباخ	55
04	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة في المحور الأول	60
05	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة في المحور الثاني	62
06	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة في المحور الثالث	63
07	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة في المحور الرابع	63
08	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة في المحور الخامس	64
09	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة في المحور السادس	65
10	الدرجة الكلية لمستوى دافعية التعلم لدى تلاميد السنة الاولى ثانوي	65
11	دلالة فروق التخصص الدراسي في مستوى دافعية التعلم	67

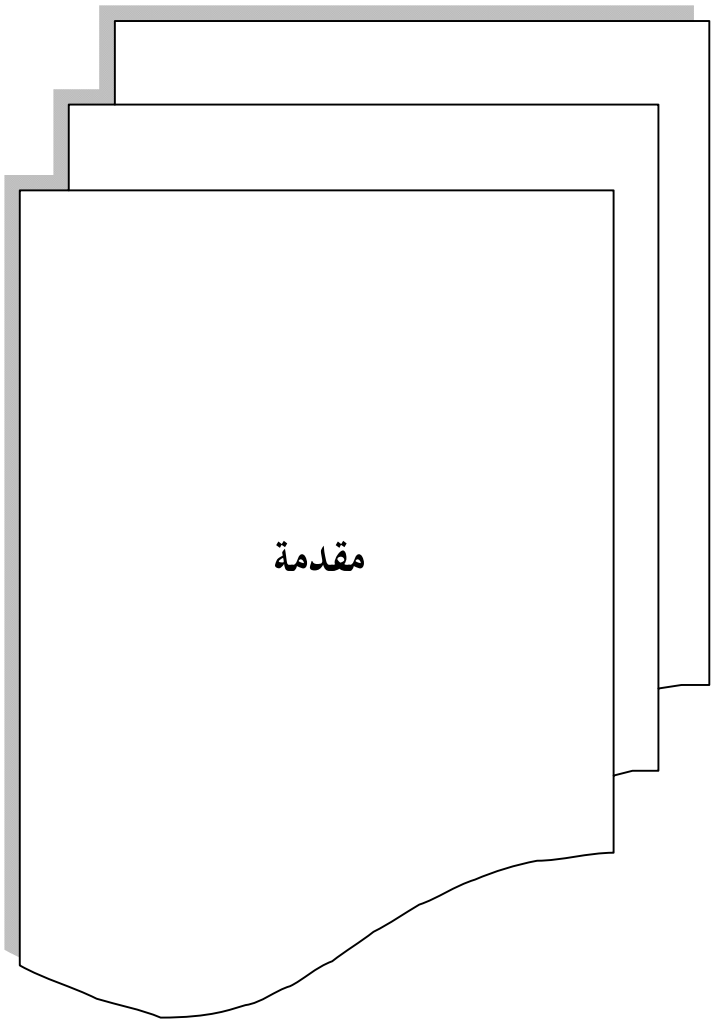
مقدمة

مقدمة

تعتبر الدافعية الإنسانية من العوامل الأساسية التي تحرك سلوك الفرد، وهدا ما جعلها تكتسي أهمية بالغة في علم النفس حيث لاقت الدافعية رواجا كبيرا من قبل الناس عامة والمختصين خاصة، كونها من المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان فالمعروف أن الإنسان يعيش بهدف تحقيق أهداف معينة والدافعية هي من تقوم بدفعه إلى تحقيقها .

وللدافعية أنواع عديدة من بينها دافعية التعلم التي تحرر الطاقة الإنفعالية الكامنة في المتعلم وتجعله يستجيب للمواقف التعليمية، كما أنها تؤدي إلى اكتساب معارف ومهارات جديدة، واستخدام إستراتيجيات متطورة بالإضافة إلى التي تنشئ طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها –التلميذ أثناء العملية التعليمية، وقد ولى العلماء التربويون بمختلف توجهاتهم الفكرية أهمية بالغة لموضوع دافعية التعلم لما له من الأثر البالغ في التعلم، حيث تؤكد معظم نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية على أهمية إثارتها لدى التلاميذ .

وإدا كانت الدول المتقدمة ولا تزال في صدد البحث على الدافعية للتعلم لدى أبنائها فإن الدول النامية تبدو أكثر احتياجا لمثل هذا الاهتمام، فالدول العربية في حاجة ماسة إلى إجراء بحوث تكشف عن مستويات الدافعية للتعلم(جناد،2012،ص01)

فالدافعية للتعلم تعتبر هدفا تربويا من أهم المعايير التي تلعب دورا هاما في نجاح أو فشل التلميذ في جميع مراحله التعليمية وخاصة المرحلة الثانوية لما تكتسيه هده الأخيرة من أهمية بالغة، فهي تعتبر مرحلة مميزة في السلم التعليمي كونها المرحلة الإنتقالية من المراحل الأولى إلى المراحل الموالية سواء كانت الجامعية أو المعاهد أو الحياة ذاتها .

ولذلك نسعى من خلال دراستنا الحالية إلى الكشف عن مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لاختلاف تخصصاتهم، حيث قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين هما : الجانب النظري والجانب الميداني .

يحتوي الجانب النظري على أربعة فصول :

الفصل الأول : جاء بعنوان الإطار العام للدراسة وتناولنا فيه :

تحديد مشكلة الدراسة والتساؤلات المطروحة، وفرضيات الدراسة، وأهمية وأهداف الدراسة، والأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هدا الموضوع إضافة إلى التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة .

الفصل الثاني : ويتم فيه التعرف على الدافعية ودلك من خلال عرض مفهوم الدافعية وخصائصها وأنواع الدوافع، إضافة إلى أساليب ومكونات الدافعية والأسس والمبادئ التي تقوم عليها الدوافع والنظريات المفسرة للدافعية .

الفصل الثالث : وتم التطرق فيه إلى مفهوم دافعية التعلم وعناصرها ووظائفها، دافعية الطالب للتعلم، إستراتيجية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم، طرق لتشجيع الطالب المتحفز داخليا، خصائص التعلم المثير للدافعية، أساليب اثارة الدافعية عند المتعلمين ومعالجة تدني الدافعية لدى المتعلم، مؤشرات الدافعية للتعلم، الدرس الصفي المثير للدافعية إضافة إلى عوامل تثبيط الدافع .

الفصل الرابع : والدي تم التعرف فيه على التعليم الثانوي وتخصصاته، ودلك من خلال التطرق إلى مفهوم التعليم الثانوي وأهدافه وأهميته ووظائفه، إضافة إلى مؤسسات التعليم الثانوي وتخصصاته، كما تم شرح تخصصات وشعب التعليم الثانوي .

الجانب التطبيقي : وهو الإطار الميداني للبحث ويتضمن فصلين هما :

الفصل الخامس : ويشمل الإطار التطبيقي للدراسة، حيث تم فيه عرض مجالات الدراسة والدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة والخصائص السيكومترية لأداة الدراسة إضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية .

الفصل السادس : وقد تم فيه عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات الدراسة من أجل الوصول إلى ما جاء به الجانب النظري والدراسات السابقة وختمت الدراسة الدراسة بمجموعة من التوصيات وخلاصة عامة .

الجانب النظري :

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة :

1- إشكالية الدراسة .

2- فرضيات الدراسة .

3- أسباب إختيار الموضوع .

4- أهمية الدراسة .

5- أهداف الدراسة

6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة .

1-6 دافعية التعلم .

2-6 التخصص

7- الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة

يعتبر رقي الأمم وتطورها وازدهارها مرهون بالدرجة الأولى بالاهتمام والتركيز على الجانب الثقافي التربوي التعليمي لمجتمعاتها، فالتعلم يساعد على فهم الأفراد لذواتهم وفهم العالم من حولهم وبدلك يتم تحقيق أهداف المجتمع بصورة عامة والأفراد بصورة خاصة .

ولمحاولة الكشف عن المحرك الحقيقي والفعلي لإقبال المتعلمين على التعلم اتفق علماء النفس بشكل عام على أنه لابد من وجود دافعية للتعلم ،دلك لما تلعبه الدافعية من دور حاسم في عملية التعلم وهدا ما أكده جيتس بقوله: ًتعتبر الدافعية الشرط الوحيد التي لا يتم التعلم إلا بهاً وهدا ما أكده علماء النفس أمثال **بروتر، جانييه، أوزيل، كيلر** على الدافعية وكيفية إثارتها لدى التلاميذ لما لها من أهمية في تحقيق النجاح.(سيسبان، 2017،76).

والدارس لعملية التعلم يلاحظ أن الدافعية هي أحد الشروط اللازمة للتعلم ولهدا حظي موضوعها باهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من متعلمين ومعلمين ومرشدين وكل من له علاقة أو صلة بالعملية التعليمية ،حيث لاقت الدافعية اهتمام كبير من قبل العديد من المهتمين في مجال علم النفس بشكل عام وعلم النفس الدافعي بشكل خاص.(أبوجادو، 2015،292).

فالدافعية عملية إثارة ومساندة السلوك وتوجيهه نحو هدف التعلم حيث أن لمعرفة درجة الدافعية أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم ،ففي التعلم لا نلاحظ الدافعية مباشرة وإنما يستدل عليها من خلال مؤشراتها السلوكية والألفاظ الدالة عليها فهي تلعب دورا مهما في التعلم حيث تجعل الطلبة ينهمكون في نشاطات تسهل التعلم.(السلطي،2004،127).

وهذا الأمر يؤكد على العلاقة القوية الموجودة بين الدافعية والتعلم، وهده العلاقة أفرزت مصطلح دافعية التعلم باعتبارها نوع من أنواع الدافعية، فإذا كان المتعلم لديه القدرة على التعلم ويملك فرصة للتعلم وأسرة ومعلمين يرافقونه دراسيا ويقدمون له الإرشادات الضرورية لتحقيق التعلم الفعال ما يدفعه للتعلم، فالدافع شرط ضروري لكل متعلم وكلما كان هذا الدافع قويا كلما كانت فاعلية التعلم أقوى.

إذن تعد الدافعية للتعلم وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية كما تعتبر من بين العوامل التي لها علاقة بتحصيل المعرفة والفهم واكتساب المهارات وتنمية القدرات وقد أثبتت الدراسات أن التلاميذ الدين يتمتعون بدافعية عالية يكون تحصيلهم الدراسي أكبر من المتعلمين الدين ليس لديهم دافعية عالية ومن بين هده الدراسات:

دراسة **نبيل محمد الفحل** (**1999**) حيث أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والعاديين في التحصيل وفي الدافعية للإنجاز لصالح المتفوقين.

. دراسة **الغرابية سالم علي سالم** (**2010**) التي توصلت إلى وجود ارتباطات موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الدافعية للتعلم المهم في الدراسة والتحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة **القصيم** البالغ عددهم (453) طالب اشتملت عليهم عينة الدراسة.

. دراسة **يخلف وخليفة** (**2011**) التي هدفت للتعرف على مستوى دافعية التعلم لدى جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات بما فيها الدافع الداخلي والخارجي، وأسفرت نتائجها على مستوى عال نسبيا في الدافعية للتعلم ومستوى عال في الدافعية الداخلية ومستوى متوسط في الدافعية الخارجية.

وكون العملية التعليمية تمر بعدة مراحل مختلفة نأخذ على وجه الخصوص مرحلة التعليم الثانوي والوعي التام والكامل بمتطلباتها وما يكون فيها من متغيرات على المستوى الفيزيولوجي والعقلي والنفسي والاجتماعي والانفعالي والسلوكي غير المستقر وهدا ما أثبتته العديد من الدراسات لباحثين وعلماء من أمثال **مرجريتا ميد** مند 1925،وما لهده الجوانب من تأثير على بعضها البعض، والتأثير البالغ الأثر يكون على الجانب التعليمي باعتباره تعديل وتغيير في السلوك، وللحصول على تغيير وتعديل لابد من دافع للتعلم لإعادة التوازن والإستقرار، لأن الدافعية ذات أهمية بالغة في نجاح المتعلم وحصوله على أهدافه ورغبته في العمل والمشاركة في التعلم المستمر وتحمل مسؤولية تطوره الخاص للاكتشاف والتحكم وحب الاستطلاع.

ومن خلال الدراسات السابقة نبرز أهمية الدافعية في تحسين أو تخفيض مستوى التلاميذ خاصة في مرحلة التعليم الثانوي، وعلى هدا الأساس جاءت دراستنا هده كمحاولة للتعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وفقا لاختلاف تخصصاتهم، أما فيما يخص التساؤلات التي سوف نحاول الإجابة عليها في هده الدراسة هي كالآتي:

1. ما مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ترجع لمتغير التخصص الدراسي؟.

2. فرضيات الدراسة:

1. مستوى الدافعية للتعلم منخفض لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ترجع لمتغير التخصص الدراسي .

3. أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيار موضوع بحثنا لعدة أسباب تتمثل في:

. ارتباط الموضوع بتخصصنا الدراسي .

. الرغبة الشخصية في دراسة هدا الموضوع.

. المساهمة في إثراء البحث العلمي.

. التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

4أهمية الدراسة:

. تسليط الضوء على عامل مهم في تحقيق النجاح والتفوق لدى تلاميذ الثانوية وهو الدافعية للتعلم.

. الكشف على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

. الكشف على الفروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص.

5. أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جدع مشترك علوم و تكنولوجيا.

2. التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جدع مشترك آداب.

3. الكشف عن الفروق في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لاختلاف تخصصاتهم.

6-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

1. دافعية التعلم:

تعتبر دافعية التعلم قوة داخلية تثير في المتعلم الرغبة التي تدفع به إلى الميل والاستمرار في تحقيق أهدافه التعليمية من أجل بلوغ النجاح.

2. التخصص:

مفهوم التخصص يعني أن يختص الفرد بالقيام بعمل معين وفي مجال معين حسب قدراته وإمكانياته أن يوفر له الوقت والجهد.

7. الدراسات السابقة:

1. دراسة كوزكي KOZKI(1981):

هي عبارة عن دراسة تتبعيه لمدة عشر سنوات هدفت إلى الكشف عن أبعاد دافعية التعلم، حيث بني كوزكي دراسته على أساس مجموعة واسعة من المقابلات والاستجوابات التي أجراها مع التلاميذ وأوليائهم وأساتذتهم وقد توصل إلى تحديد تسعة أبعاد لدافعية التعلم موزعة على ثلاث مجلات في علم النفس: المجال الوجداني والمجال المعرفي والمجال الأخلاقي والسلوكي.

2. دراسة لشعراوي(2000)

. عنوان الدراسة: فعالية الذات وعلاقتها ببعض متغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تكونت عينة الدراسة من (476)طالب وطالبة من طلاب الصفي الأول والثاني ثانوي من المدارس الثانوية في مدينة المنصورة بمصر واعتمد فيها على المنهج الوصفي الإرتباطي، وتهدف الدراسة إلى التحقق من الفروق في فعالية الذات بين الجنسين وطلاب الصفين الأول والثاني ثانوي والتعرف على العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات وكل من الدافع للإنجاز الأكاديمي ودرجات تحقيق الذات والاتجاه نحو التعلم الذاتي، قد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الجنسين والصفين الأول والثاني ثانوي على مقياس فعالية الذات ووجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين فعالية الذات والدافع للانجاز الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم.

3. دراسة لبيير و آخرون(2005):

عنوان الدراسة:توجهات الدافعية الداخلية والخارجية في الصف الفروق العمرية ولارتباطات الأكاديمية.

تكونت عيينة الدراسة من (797)طالب وطالبة من الصف الثالث ابتدائي حتى الصف الثامن إعدادي من مدرستين في منطقة خليج سان فرانسيسكو في كاليفورنيا،وقد هدفت هده الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية الداخلية والخارجية باستخدام مقاييس مستقلة لكل منهما والتعرف على العلاقة بينهما وبين التحصيل الدراسي، حيث توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين الدافعية الداخلية ومعدلات التحصيل الدراسي للطلاب.

4. دراسة يوسف أمال (2008):

. عنوان الدراسة :العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي.

تكونت الدراسة من 200 تلميذ وتلميذة من تلاميذ بعض ثانويات البليدة، وهدفت هده الدراسة إلى التعرف على أهم الاستراتيجيات التي يعتمد عليها في السنة الأولى ثانوي والتعرف على درجات الدافعية عند هؤلاء المتعلمين، إضافة إلى معرفة العلاقة ومدى الارتباط بين درجة الدافعية واستعمال الاستراتيجيات وعلاقتهما بارتفاع أو انخفاض درجة التحصيل الدراسي، حيث تمكنت من التوصل إلى نتائج تمثلت في عدم وجود تنوع في استخدام الاستراتيجيات وعدم استعمالها بكثرة وبصورة واضحة عند تلاميذ البحث، كما لا يوجد اختلاف بينهم من حيث درجة الدافعية للتعلم والإقبال على الدراسة.

5. دراسة العلوان أحمد فلاح والمعطيات خالد عبد الرحمان (2010):

. عنوان الدراسة: العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مكان ألأردن.

تكونت عينة الدراسة من 111طالب وطالبة وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة مكان بالأردن، وأشارت نتائج هده الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الدافعية الداخلية والتحصيل الأكاديمي للطلبة وعدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في الدافعية الداخلية.

6. دراسة عبده حزام منصور طربوش(2010):

. عنوان الدراسة: مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الثانوية تبعا لمتغير الجنس.

تكونت عينة الدراسة من 400طالب وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثانوية تبعا لمتغير الجنس، حيث أظهرت النتائج أن هناك مستوى عالي في الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية نحو التعلم بين الطلاب والطالبات كانت لصالح الطالبات.

7. دراسة ألفت أجود نصر(2014):

. عنوان الدراسة: الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

تكونت عينة الدراسة من (527)طالب وطالبة من الصف الثاني ثانوي العام في مدارس دمشق الرسمية وتم سحب العينة بالطريقة العشوائية، وقد هدفت هده الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية الداخلية وأبعادها الفرعية والتحصيل الدراسي لدى عينة أفراد البحث والكشف عن الفروق في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية الداخلية تبعا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي(علمي، أدبي)وقد أسفرت نتائجها على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية والتحصيل الدراسي وكذلك

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية الداخلية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية الداخلية لمتغير الاختصاص لصالح العلمي.

8. دراسة حجاج عمر (2014):

. عنوان الدراسة: الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم.

اشتملت عينة الدراسة على (306) تلميذ وتلميذة وقد هدفت الدراسة إلى الكشف على العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ أقسام النهائية بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة بريان بغرداية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم ولا تختلف باختلاف الجنس والتخصص فتتشابه عند الذكور والإناث من العلميين ولأدبيين.

. التعقيب على الدراسات السابقة:

بعدما قمنا بالاطلاع على الدراسات السابقة و استعراضها حسب متغيرات الدراسة الحالية وجدنا أنه: هناك تنوع للأهداف الرئيسية ودلك بناء على اختلاف الموضوع والمتغيرات التي يتم التعامل معها حيث تمحورت حول علاقة الدافعية للتعلم ببعض المتغيرات المختلفة والتعرف على العلاقة ،وتقضي العلاقة إيجاد الفروق بين المتغيرات، أما من حيث العينة فقد اختلفت العينات المعتمدة في الدراسات حيث تراوح حجمها بين 64 فردا في دراسة توهامي شهرزاد (2019)و797فردا في دراسة لبيير وآخرون(2005)،وبما أن الأهداف اختلفت من دراسة إلى أخرى فإن النتائج قد اختلفت أيضا باختلاف الأهداف.

وقد اتفقت الدراسات المستعرضة مع الدراسة الحالية من حيث دراستها لدافعية التعلم ومن حيث عينات الدراسة التي استهدفت تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة كوزكي1981)، (دراسة الشعراوي200)، (دراسة ألفت أجود نصر 2014)، (دراسة حجاج عمر 2014).

كما تناولت دراسة ألفت أجود نصر 2014،الكشف عن الفروق في متوسط أداء أفراد العينة على مقياس الدافعية الداخلية تبعا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي بين العلميين والأدبيين وهدا ما يتوافق مع دراستنا الحالية والمتمثلة في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وفقا لتخصصاتهم والتي اتفقنا مجمل الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي نظرا لأنها تبحث عن وصف الظاهرة وتحليلها وهدا ما نسعى إليه من خلال هده الدراسة الوصفية التحليلية التي تهدف إلى معرفة مستوى دافعية التعلم في ضوء متغير التخصص لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الفصل الثاني : الدافعية

- تمهيد

1- تعريف الدافعية

2- خصائص الدافعية .

3- أنواع الدافعية .

4- وظائف الدافعية .

5- أساليب الدافعية .

6- مكونات الدافعية .

7- الأسس والمبائ التي تقوم عليها الدوافع .

خلاصة .

تمهيد:

تعتبر الدافعية موضوع مهم في علم النفس مثلها مثل باقي الموضوعات المطروحة في علم النفس وذلك لما لها من أهمية كبيرة خاصة في مجالي الدراسة والعمل حيث أن الدافعية وجدت اهتماما كبيرا من قبل المسؤولين عليها وينظر إليها على أنها المحرك الأساسي لسلوك الإنسان.

ولهذا خصصنا هذا الفصل لمتغير الدافعية حيث قسم إلى عدة عناصر وذلك من أجل توثيق مفهوم الدافعية لدى الباحث.

1-تعريف الدافعية:

الدافعية طاقة داخلية أو قوة ذهنية تساعد الشخص على تحقيق الأهداف ضمن السياقات المختلفة، المدرسة، البيت العالم بأسره.

إن الدافعية عملية عقلية تستثير السلوك وتوجهه وتحافظ عليه.(قطامي وآخرون، 2010، ص 289-290).

تجمع معظم تعريفات الدافعية على أنها حالة تحدث عند الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية تثير لديه سلوكا معينا وتوجهه نحو تحقيق هدف معين.(الزغول،2009، ص 162).

الدافعية هي قوة ذاتية في الفرد تحرك سلوكه وتوجهه لتحقيق غاية معينة، أو هدف يشعر بالحاجة إليها أو أهميتها المادية أو المعنوية (النفسية) بالنسبة له، وتحافظ على استمراريته وديمومته حتى يتحقق الهدف. وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه، وتسمى عوامل داخلية أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به، وتسمى عوامل داخلية أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به وتسمى عوامل خارجية.(الصرايرة وآخرون، 2009، ص279)

ويشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل. فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف يكون لإرضاء حاجاته الداخلية، أو رغبات داخلية.

وتعرف الدافعية أيضا: على أنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية النفسية بالنسبة له.(عبد الله، 2014، ص 18)

ويعرف (D.O.HEBB ، 1949) الدافعية بأنها "عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي وتنظيمه وتوجيهه إلى هدف محدد.

ويرى إتكسون(J.ATKINSON، 1976) أن الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين.

وتعرف الدافعية أيضا أنها مثير داخلي يحرك سلوك الأفراد ويوجهه للوصول إلى هدف معين.

ويعرفها الترتوري (2006)على أنها "مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة الاتزان عندما يختل.(غاباري وآخرون،2018، ص 16).

2-خصائص الدافعية:

تتصف عملية الدافعية بعدة خصائص من أبرزها:

- عملية عقلية عليا غير معرفية.

- عملية افتراضية وليست فرضية (تخمينية).

- عملية إجرائية، أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة.

- للتقييم والتقويم.

- فطرية ومتعلمة، شعورية (واعية)، ولا شعورية (لا واعية).

- ثنائية العوامل، أي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية أو ذاتية فسيولوجية ونفسية من جهة وعوامل خارجية أو موضوعية مادية واجتماعية معا من جهة أخرى أي تفاعل بين المفاتيح الداخلية أو الخارجية.

- واحدة من حيث أنواعها "(الفطرية والمتعلمة) عند كافة أبناء الجنس البشري لكنها تختلف من شخص إلى آخر من حيث شدتها أو درجتها.

-تفسير السلوك ليس وصفه.

يؤدي الدافع الواحد إلى ضروب من السلوك تختلف باختلاف الأفراد فالحاجة إلى الأمن مثلا قد تدفع شخص ما إلى جمع الثروة وشخص ثاني إلى الانتماء إلى جمعية وشخص ثالث إلى الابتعاد عن الناس واعتزالهم.

- يؤدي الدافع إلى ضروب مختلفة من السلوك لدى الفرد نفسه، وذلك تبعا لوجهة نظره وإدراكه للموقف الخارجي، فمثلا رغبة الطفل في لفت الانتباه إليه قد تعلمه النكوص أو الميل إلى التمرد والمشاغبة في البيت، وعلى الامتثال والطاعة في المدرسة حين يدرك أنه لا يستطيع تحقيق غايته هذه في المدرسة عن طريق التمرد والعدوان.

- قد يصر السلوك الواحد عن دوافع مختلفة، فسلوك القتل قد يكون الدافع إليه الغضب أو الخوف أو الطمع أو والكذب قد يكون نتيجة شعور خفي بالنقص أو بدافع الانتقام.

- كثيرا ما تبدوا الدوافع في صور رمزية مقنعة، فالسرقة قد تكون تعبيرا عن دافع حسي مكبوت، والقيء دون سبب ظاهرة قد يكون رمز للتقزز والنفور.

– يندر أن يصدر السلوك الإنساني عن دافع واحد غالبا ما يكون نتيجة لتضافر عدة دوافع أو يتنافر بعضها مع بعض فالشخص يتصدق اختيارا أو اضطرارا أو طمعا أو خوفا أ بغرض طلب التقدير الاجتماعي.

– عملية مستقلة، لكن يوجد تكامل بينها، وباقي العمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية، وحالات وسمات الشخصية الأخرى.

– توجد علاقة ذات تأثير متبادل بين الدافعية من جهة والنضج الفسيولوجي والنفسي والتدريب أو التمرين من جهة أخرى. وبهذا المعنى فالدافعية مفهوم مجرد كباقي المفاهيم في علم النفس لا تلاحظ مباشرة، بل تطلب أدوات للكشف عنه، ولكننا نلمس أثرها في سلوكاتنا المعرفية والانفعالية الاجتماعية.(بني يونس،2014، ص23-24).

3–أنواع الدافعية:

يؤكد تعدد السلوكات وتنوعها في شدتها وأنماطها على تنوع الدوافع إذ أن أحد أسرار السلوك الإنساني والتعقيد في وصفه وتفسيره يعزى إلى الدوافع، وعليه توجد تصنيفات عديدة للدوافع نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر من بينهما:

– دوافع شعورية أو واعية: وهي الدوافع التي يعيها الفرد ويشعر بها ويدركها فعندما يعي الفرد دوافع سلوكاته، حينها فإن العديد من الاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها الشخص يتم التوصل إلى حلول لها من حيث تقييمها وتقويمها إن مثل هذه الدوافع الشعورية من السهل تقييمها وتقويمها وبالتالي يصبح من السهل تعديل السلوكات الإنسانية وهذه الدوافع هي مفاهيم افتراضية وإجرائية معا، وهذه الدوافع هي التي تضفي على الإنسان آدميته، وتحضره، وهي ما أكد عليها أنصار الاتجاه الفرويدي الجديد.

– دوافع لا شعورية أو لا واعية: وهي الدوافع التي لا نعيها ولا نشعر بها ولا نذكرها، وتكون قابلة للملاحظة غير المباشرة، أي تحتاج إلى مقاييس للكشف عنها كاستخدام مقاييس الإسقاط أو العزو والسبب في غموض السلوك الإنساني وعدم التوصل إلى كل من وصف وتفسير كاملين له، أو تقييمه وتقومه تماما يعزى إلى هذه الدوافع الدفينة والمكبوتة.

– دوافع فردية: وهي الدوافع التي تصدر عن كل فرد على حدى.

– دوافع جماعية: وهي الدوافع التي تصدر عن أكثر من شخص أي تصدر عن جماعة معينة، أو عن شخص ضمن جماعة صغيرة أو كبيرة.

– دوافع واقعية: وهي دوافع تكون موجودة فعلا على أرض الواقع أو ما يسمى الدوافع الواقعية الحياتية.

– دوافع متخيلة: وهي دوافع يمكن أن تكون غير موجودة فعلا، إذ أنها مجرد تخيلات أو توقعات يتوقعها الفرد ويتخيلها في حين أنها ربما لا تكون لها أساس في الوجود أو الواقع.

ويوجد تصنيف آخر للدوافع هي:

– دوافع داخلية: هي دوافع ذاتية تنشأ من داخل الإنسان، وهذه الدوافع يمكن أن تكون سيكولوجية (معرفية وانفعالية)ودوافع فيسيولوجية أو بيولوجية، ويكون مصدر هذه الدوافع الشخص نفسه حيث يقبل الشخص على السلوك مدفوعا برغبته داخلية لإرضاء ذاته وإشباع حاجاته وسعيا وراء الشعور بمتعة السلوك واكتساب المعلومات وإتقان المهارات التي يحبها ويميل إليها والتي لها أهمية في حياته. وتعد هذه الدوافع شرطا أساسيا للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، فهذه الدوافع تدوم وتستمر مع الفرد مدى الحياة.

– دوافع خارجية: وهذه الدوافع يكون مصدرها خارجيا كأطراف عملية التنشئة الاجتماعية أو مؤسسات المجتمع المدني برمته، حيث يقبل فيها الشخص على السلوك لإرضاء أطراف عملية التنشئة الاجتماعية وكسب حبهم وتقديرهم لإنجازاته أو للحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهم وعليه فأن استثارة الدافعية تكون في البداية ذات مصدر خارجي بعدها وعبر المراحل النهائية اللاحقة تنتقل إلى دوافع داخلية، وهذا هو الهدف الأمثل للتعلم بحيث تصبح الدوافع إلى التعلم داخلية، وهذه الدوافع الخارجية يمكن أن تكون دوافع اجتماعية.

أما الدوافع وفقا لتصنيف ستاجنر (STAGNER)فإما أن تكون:

1–دوافع بيولوجية: وهي دوافع عضوية داخلية كدوافع الجوع والعطش مثلا ووظيفتها الأساسية تكمن في التكاثر والاستمرارية الذاتية.

2–الدوافع الانفعالية: وهي ذاتية داخلية وترتبط بالمثيرات الخارجية وهي الأكثر مرونة وتنوع وهي بمثابة محركات للسلوك لتحقيق أهدافه المنشودة، ومن الأمثلة عليها (الخوف، الفرح، الغضب، الكراهية، الحب).

3–منظومة القيم و الميولات: وهي دوافع مصدرها التنشئة الاجتماعية والمثل العليا كمنظومة القيم الجمالية والسياسية والاقتصادية و الميولات العلمية والأدبية.(بني يونس، 2014، ص 24).

4–وظائف الدافعية:

تقوم الدافعية بالعديد من الوظائف من بينها:

4-1 الوظيفة التفسيرية:

هي الوظيفة الأساسية للدافعية فمن خلالها يتم تفسير السلوكات بمختلف أنواعها والصادرة عن الكائن الحي (حيوان أو إنسان) ويطلق على هذه الوظيفة وظيفة العزو.

4-2-وظيفة التشخيص والعلاج:

تستخدم في تشخيص العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية كما تستخدم في علاج هذه الاضطرابات إن معرفة الدوافع الأولية والثانوية يمكن أن تساعد القائمين على تربية الناشئين في تفسير سلوكات المتعلمين وزيادة فهمنا لهم وبالتالي مساعدتهم بدلا من اتخاذ عقوبات ضدهم.

كما تساعد في تعديل سلوكات الأفراد من خلال التحكم في دوافعهم للوصول إلى السلوك المطلوب وتساعد أيضا تشخيص وتحديد السلوك المشكل والمرضي بالتالي السعي لإيجاد الحل الأمثل لهذا السلوك، كما أن معرفة الدوافع تقلل من الجهود المبدولة وتختصر الوقت في تعلم سلوكات تكيفية ملائمة من خلال إشارة الانتباه واهتمام المتعلمين لذلك وزيادة تشويقهم إليها.

4-3-وظيفة الطاقة والنشاط:

حيث تقوم بإطلاق الطاقة واستثارة النشاط من خلال تعاون المفاتيح الخارجية (كالجوائز، التهديد واللوم، الثناء) مع المفاتيح الداخلية (كالأهداف، الرغبات، الاهتمامات)في تحرير السلوك وتدفعه نحو تحقيق أهداف معينة، أي أن الدوافع تقوم بتنشيط السلوكات الجزئية أو الفيزيولوجية، أو السلوكات المركبة أو الكلية أو السيكولوجية.

- توجيه سلوك الإنسان نحو وجهة معينة دون أخرى ونحو تحقيق الأهداف المنشودة بمعنى أن الدوافع تعمل على توجيه وتركيز انتباه الفرد نحو مواقف معينة وتعمل على تشتيت انتباه الفرد عن مواقف أخرى أي أن الدوافع تملي على الفرد ليستجيب لمواقف معينة، ولا يستجيب لمواقف أخرى. كما أن الدوافع تملي على الفرد طريقة التصرف في مواقف معينة إذ أن اختيار الفرد لنشاط ما يتأثر بالدوافع التي تمليها عليه ميولاته، اهتماماته، وحاجاته. فمثلا عندما نقرأ كتاب أو مجلة أو صحيفة ما. فإننا نركز على الموضوعات المتصلة باهتماماتها وأهدافها وحاجاتها.

- المحافظة على استمرار السلوك: ي أن السلوك يبقى مستمرا ونشطا ما دامت الحاجة قائمة ولم يتم إشباعها.

- تنشيط التوقعات المتصلة بتحقيق الأهداف وإشباعها: حيث توجد علاقة بين مفاتيح الدافعية ونواتج الاستجابة المتوقعة والقيمة المادية والمعنوية أيضا عن هذا الدافع أي يتطلب عليها قانون:

الدافع القيمة=التوقع×القيمة.

- تعد الدوافع بمثابة مصدر للمعلومات عن إمكانية الوصول إلى الهدف أي أن الدافعية تزداد بالاقتراب من الهدف، فمثلا تزداد الدافعية القتالية عند الجندي عندما يرى قائده يقاتل أمامه، ويقترب منه تحقيق الهدف بينما تزداد دافعيته إلى الهروب عندما يرى قائده في المؤخرة أو يحاول الهروب، أو يبتعد عن تحقيق الهدف، والطالب أيضا تزداد دافعيته نحو القراءة والدراسة عندما تقترب فترة الامتحان.

– تعد الدوافع بمثابة مصدر المعلومات عن نوعية ودرجة البواعث حيث توجد علاقة ارتباطية طردية بين نوعية ودرجة البواعث من جهة والدوافع من جهة أخرى. فمثلا عند الإعلان عن جائزة للبحث العلمي المتميز فإن ذلك يؤدي إلى زيادة مستوى دافع الإنجاز عند الباحثين.

وهكذا يمكن تمثيل وظائف الدافعية وفوائدها في أنها تعمل على:

1–توجيه السلوك الإنساني أهداف معينة.

2–زيادة الجهود والطاقة المبدولة نحو تحقيق أهداف معينة.

3–زيادة المبادأة والمبادرة إلى النشاط والاستمرارية.

4–تنمية معالجة المعلومات وتقويتها.

5–تحديد النوابع المعززة للسلوك.

6–المساعدة في تحقيق أداء متطور وجيد.

فالدافعية هي مولدات ومنشطات ومحركات وموجهات للسلوك الإنساني، كما أنها بمثابة ضابطة ومعدلة للسلوك الإنساني والتنبؤ به وتفسيره.(بني يونس، 2014، ص25).

5–أساليب الدافعية:

5–1–الإندماج:

– الأنشطة الإبداعية، كمثال مذكرات الطالب.

– التعلم بالاكتشاف.

– الحوار والمناقشة.

– الألعاب والإثارة.

–الخبرة الابتكارية.

5–2–حب الاطلاع:

– أسئلة التفكير.

– الابتكار والتنافس.

–أسئلة التفكير التباعدي.

– الشك والخبرة.

5–3–ما يتعلق بحاضر الطلاب:

- حادثة سائدة.
- نتيجة محلية أو مدرسية أو حادثة أو موقف.
- تطبيق للاستخدام العلمي أو الحاجة للطالب.
- الخبرة الابتكارية.

5-4-الخبرات الواقعية:

- صور وتسجيلات أو أفلام.
- رحلات العقل.
- براهين.
- خبرة شخصية للمدرس.

5-5-البواعث:

-سجل الدرجات أو سجل الشرف.
-التنافس الفردي والجماعي.
-المكافئة أو الامتياز.
-التظاهر بالعمل المثالي.

5-6-التعزيز:

-ثناء أو مدح.
-تشجيع.

-معرفة النتائج .(محمد زايد، 2002، ص 126 ـ 127).

6-مكونات الدافعية:

تعد عملية الدافعية بمثابة نظام مفتوح تتألف من تفاعل خليط من المكونات التمايزية والتكاملية في آن واحد وهذه المكونات واحدة من حيث النوع عند كافة أبناء الجنس البشري، لكنها مختلفة في درجتها أو مستواها وهذه المكونات هي:

-المكون الذاتي أو الداخلي، ويشتمل على المكونات المعرفية والانفعالية والفسيولوجية معا.

-المكون الموضوعي أو الخارجي، ويتضمن المكونات المادية (الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية).

وعليه فالدافعية هي نتاج تفاعل خليط من هذه المكونات معا. وهي تختلف من شخص إلى آخر باختلاف نواتج التفاعل في درجات هذه المكونات المذكورة.

إن درجات هذه المكونات تتراوح بين درجة (قليلة جدا وتعادل درجة واحدة وقليلة وتعادل درجتان ومتوسطة وتعادل ثلاث درجات ومرتفعة جدا وتعادل خمس درجات). وعليه يمكن تمثيل ذلك في المعادلة الآتية : فمثلا دافع الإنجاز يساوي تفاعل بين درجات مختلفة من المكونات الداخلية +درجات مختلفة من المكونات الخارجية =دافع الإنجاز.(بني يونس، 2014، ص 24 ـ 25)

7-الأسس والمبادئ التي تقوم عليها الدوافع:

-مبدأ التوازن أو ما يسمى (تجانس الوسط الداخلي).

-مبدأ الحمية أو المحدودية.

-مبدأ الطاقة والنشاط.

-مبدأ الحاجة والدوافع والحافز المشبع.

-مبدأ جاذبية الحوافز.

-النمو والتغيير المستمر لرغبات الفرد ودافعيته.

-انتظام رغبات الفرد وأهدافه ودوافعه حول الذات.(بني يونس،2014، ص 24).

خلاصة :

توصلنا في هذا الفصل إلى الإلمام بأهم العناصر التي تساعدنا في هدا الفصل إلى الإلمام بأهم العناصر التي تساعدنا في بحثنا هدا والتي ساعدتنا في التوصل إلى أهمية الدافعية والتي تتجلى في استثارة الطلاب وتوجيههم وتوليد الإهتمامات لديهم وتجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة متنوعة .

الفصل الثالث : الدافعية للتعلم

تمهيد

1. مفهوم دافعية التعلم .
2. عناصر دافعية التعلم .
3. وظائف دافعية التعلم .
4. دافعية الطالب للتعلم .
5. استراتيجيات استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم .
6. طرق لتشجيع الطالب المتحفز داخليا .
7. خصائص التعلم المثير للدافعية .
8. أساليب إثارة الدافعية عند المتعلمين .
9. معالجة تدني الدافعية لدى المتعلم .
10. مؤشرات الدافعية للتعلم .
11. الدرس الصفي المثير للدافعية .
12. كيف يمكن أن تنمو الدافعية في المدرسة .
13. عوامل تثبيط الدافع .
14. النظريات المفسرة لدافعية التعلم .

خلاصة .

تمهيد :

لقد أشارت عدة دراسات إلى أن الاهتمام بالمادة يؤثر إيجابا على تعلم تلك المادة وقد أصبح المسؤولون التربويون يسعون جاهدين لاستثارة دافعية التلاميذ للتعلم عن طريق تعليمهم باستخدام المهارات الحقيقية والفعلية ولقد لقى موضوع الدافعية بصفة عامة والدافعية للتعلم بصفة خاصة اهتماما كبيرا من قبل الباحثين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية نظرا لما لها من أهمية كبيرة وعليه سوف نتطرق في هذا الفصل لدراسة الدافعية للتعلم.

1-مفهوم دافعية التعلم:

يعرف مفهوم الدافعية للتعلم في هذا البحث انطلاقا من التناول المعرفي والاجتماعي للمفهوم والذي يرى بأن الدافعية للتعلم مفهوم ديناميكي له جذوره في الإدراك والذي يحمله التلميذ حول نفسه وحول المحيط والتي تدفع بالتلميذ إلى اختيار نشاط معين يلزم نفسه بأدائه ويثابر عليه إلى غاية بلوغ الهدف.(أحمد دوقة وآخرون،2011، ص 10).

كما تعرف الدافعية للتعلم: هي الرغبة أو الطاقة التي يمتلكها المتعلم داخليا والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال، وهي الدرجة التي يتحصل عليها الطالب.(قدي،2020، ص 349).

وتعرف أيضا بأنها: الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل، وتتميز بالطموح والاستمتاع في الموقف الدراسي لاكتساب المعارف وهذه الدافعية تكون داخلية، وهي رغبة التلميذ في حد ذاتها للتحصيل وخارجية كأسلوب المعلم في إلقاء الدرس بشكل جيد.(خضر2015، ص 42).

كما عرفها بال(BALL، 1983): الدافعية هي العملية التي تتضمن إثارة وتوجيه السلوك والإبقاء عليه.(أحمد دوقة وآخرون،2011، ص 11).

وعرفها خليل معايطة ونادر فهمي الزيود وآخرون(1993): يعرف هؤلاء الباحثون الدافعية للتعلم على أنها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في كل موقف تعليمي يشترك فيه قصد إشباع دوافعه لمعرفة وتحقيق ذاته.(أحمد دوقة وآخرون،2011، ص 12).

وعرفها قطامي (1993) بأنها الحالة أو السلوك الذي يسيطر على الطلبة أثناء مشاركتهم في مواقف تعلم وخبرات وأنشطة صفية ومدرسية بقصد تحقيق هدف يعتبره هؤلاء الطلبة على درجة عالية من الأهمية لا يهدؤون أو يستقرون حتى يتسنى لهم تحقيقه أو إشباعه.(عادل ميرة ،2014، ص 21. 22)

-ويعرفها سيد عثمان دافعية التعلم: هي دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع وممثلة في التأهب والنشاط والمادة المشاركة الاجتماعية ويحدد سيد عثمان دافعية التعلم قائلا "أن أسمى صورة من صور الدافعية في التعلم هي تلك التي يتحرك فيها الفرد المتعلم والمعلم بدافعية مشتركة في التعلم، حيث الحرية والتوجه، الانطلاق والضبط -الذات الآخر-احترام الذات المتعلم والاعتراف بمسؤولية موجه التعلم.(الفرماوي، 2004 ص 85 ـ 86).

-وهي حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات.(محمد علي،200، ص 292).

-يعرفها ترنز2003 بأنها: رغبة المتعلمين للعمل أو المشاركة في التعلم المستمر وتحمل مسؤولية تصورهم الخاص.(الرفوع، 2015، ص 207).

2-عناصر دافعية التعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد، وهذه العناصر هي:

1-حب الاستطلاع: الأفراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية.

2-الكفاية الذاتية: يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة.

3-الاتجاه: الاتجاه عبارة عن سلعة خادعة، حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس، ولا يظهر في أوقات أخرى.

4-الحاجة need يعرف مورفي 1947 (G.MURPHY) "الحاجة" أنها: "الشعور بنقص شيء معين، إذا ماوجد تحقق الإشباع".

5-الكفاية: (COMPOTENCE):هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهمات، والنجاح لدى البعض غير كاف.

6-الدوافع الخارجية: المشاركة الفعالة تقتضي توفير استثارية تحارب الملل، وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق، وأن تبتعد عن الخوف والضغوط والأهداف الخارجية.

7-الحافز: عرف "ملفن ماركس" الحافز أنه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك.

فهو بمثابة "القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد".

8-الباعث: يشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي إلى الوصول إليه.(غباري وآخرون، 2018، ص 45 ـ 48).

3-وظائف دافعية التعلم:

يؤدي الدافع ثلاث وظائف أساسية في عملية التعلم هي:

1-تزويد السلوك بالطاقة المحركة: حيث أن الدوافع تطلق الطاقة وتستثير النشاط وتسمى الوظيفة الاستثارية. فالمثيرات والحوافز الخارجية مثل التهديد، الجوائز هي عوامل دافعة ومحرك للسلوك (خارجية)، وأما الرغبة والتحدي فهي دوافع داخلية تحرك السلوك وتدفعه نحو الهدف.

2-بعض الممارسات الصفية الخاصة بالطلبة أو سلوكهم، مثل الجو الوصفي وما يسوده من علاقات، التباين بين الطلبة في مستوياتهم التحصيلية والاقتصادية، كثرة عدد الطلاب في الصف.

3-ممارسات بعض المعلمين الخاطئة تسهم في تدني الدافعية، لذا لابد من وجود استراتيجيات محددة يتبعها في استثارة الدافعية وتقويتها، ورفع مستوى تدنيها لدى الطلبة، وذلك من أجل تحقيق تعلم سوي متوازن وفعال وقابل للاسترجاع والتطبيق.(الصرايرة وآخرون،2009، ص 287 ـ 288).

4-دافعية الطالب للتعلم:

إن مهمة المعلم في الصف استثارة دافعية الطالب للتعلم، وأن أي طالب من حقه أن يعيش خبرة الاستثارة الدافعية أثناء عملية التعلم لأي خبرة تعلمية وهذا يتطلب من المعلم أن يكون خبيرا في استثارة دافعية الطالب للتعلم.

ويمكن تمييز ملامح الطالب المدفوع للتعلم التي تظهر على الصورة:

1-لديه هدف واضح هدف واضح يسعى لتحقيقه.

2-يمارس التعزيز الذاتي.

3-متعاون.

4-يشعر بمشاعر الإنجاز عند أداء أي مهمة.

5-مثابر ومصمم على الإنجاز.

6-منظم طموح، متطلع إلى المعرفة.(قطامي وآخرون، 2010، ص 315).

5-استراتيجيات استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم:

توصلت أبحاث علم النفس التربوي إلى عدد من المعايير التي تساعد المدرس على انتقاء الخبرات التعلمية وألوان من النشاط التي من شأنها أن تستثير دافعية الطلاب وتزيد اهتمامهم ورغبتهم في تحقيق الأهداف التعلمية التربوية.

إذ حدد كل من كلاوسماير وكودوين (1963)السبل التي في هديها يمكن أن يصار إلى إيجاد دافعية للتعلم وفق الآتي:

1-مناقشة مفردات المادة الدراسية المقررة والكتب والمصادر التي يمكن الاعتماد عليها والأنشطة التي لابد من ممارستها وتقديمها والتقديرات التي تمنح جراء إنجاز المهمات.

2-تنظيم الموقف التعلمي لكي يضفي الارتياح والإقناع لحاجات الطلبة، أي من خلاله تطمين لتحقيق إشباع حاجات ذات مستوى معرفي راقي كالحاجة إلى الفهم والإتقان والسيادة العلمية.

3-إيجاد أو البحث عن استخدام أنماط وأساليب متعددة لأجل الباعثية للتعلم.

4-جعل النشاطات التعليمية التي يقدمها الطالب تترك أثرها في تحقيق تعلم يحمل معنى عن طريق خلق المنافسة الجماعية في الدرس.

5- اعتماد نهج التفاعل الاجتماعي مع الطلبة الذي يتسم بالتعامل الرسمي والحماس والدفئ إذ في نهجها تحقيق تعلم جدي فاعل ومنظم.

ويسهم كاريسون وماكون1972 في تحديد بعض المعايير التي لها الدور في استثارة الدافعية منها:

أ/ ارتباط الخبرات التي توفر للمتعلم فرص الممارسة العلمية.

ب/ تقديم الخبرات التي توفر للمتعلم فرص الممارسة العلمية.

ج/تنويع خبرات المتعلم وتفاوتها حسب تنوع الأهداف.

د/ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفير الأساليب المناسبة لقدراتهم وميولهم وخبراتهم السابقة.

هـ/ تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة المنتظمة.

وقد حدد كذلك ولدسوك 1973بعض الممارسات العلمية التي يمكن أن تضع بعض المعايير أو الاستراتيجيات الأساسية موضع التطبيق لأجل استثارة دافعية للتعلم الصفي وتوفيرها في مراحل التمهيد للعملية التعلمية والتي تهدف إلى تعزيز وتوجه الطلاب وتحقيق مناخ مادي نفسي مناسب للتعلم كالآتي:

1-استخدام عبارات الثناء والتشجيع اللفظي.

2-استخدام الدرجات والامتحانات القصيرة والتعليق على أجوبة الطلاب الامتحانية التحريرية والشفهية.

3-استثارة التشويق الاكتشاف وحب الاستطلاع عند الطلاب من خلال:

أ/استثارة الدهشة أثناء الدرس وبخاصة العلمية.

ب/استثارة الشك العلمي أثناء الدرس.

ج/إيجاد مواقف علمية تتسم بجعل الطلبة في موضع التنافر والإرباك والحيرة.

4-عرض أعمال وأفكار وأحداث علمية معاصرة غير متوقعة.

5-تقديم بعض الفوائد العلمية غير المتوقعة لموضوع معين.

6-استخدام الأمثلة من واقع حياة الطلبة واستخدام أسمائهم وأماكنهم في تفسير المبادئ والمفاهم العلمية.

7-استخدام معلومات الطلاب السابقة ومخزونهم المعرفي القديم لبناء المعلومات والمفاهيم الجديدة.

8-تشجيع الطلاب على المساهمة العلمية بالإعداد وتقديم أجزاء من الدرس.

9-تقليل ما أمكن من العقاب واللوم والسخرية في حالة الفشل.

10-محاولة عدم استخدام ما يضعف الدافعية ويطفئ اهتمام الطلاب للدرس كإيجاد التنافس العلمي أو تفضيل بعض منهم، أو التقيد بحرفية الكتاب المدرسي وتعداد نقاطه.(محمود القيسي،2008، ص 90 ـ 101).

تشير أبحاث الدافعية المتعلقة بتعلم الطلاب إلى مبادئ مسيرة ومناسبة للتطبيق في الصف، وتلخص تلك المبادئ وفق مايلي:

-الشروط الأساسية:

1-البيئة المدعمة.

2-مستوى مناسب من تحدي الصعوبة.

3-أهداف التعلم ذات المعنى.

4-الاعتدال.

-الدافعية بالحفاظ على توقعات النجاح:

1-برمج للنجاح.

2-درس المواقف بأهداف، الأداء، تعزيز الذات.

3-ساعد الطلاب على التعرف على العلاقة بين الجهد والنتيجة.

4-الزيادة في الاتصال الاجتماعي.

-الدافعية لزيادة الحوافز الخارجية.

1-عرض المكافئات لتحسين الأداء.

2-بناء منافسة مناسبة.

3-الانتباه للقيمة الأكادمية.

-الاستفادة من الدافعية الداخلية للطلاب:

1-ملاءمة المهمات لرغبات الطلاب.

2-الجدة والتنوع.

3-أعط الطلاب فرصا لاتخاذ القرارات بشكل مستقل.

4-أعط الطلاب فرصا لاستجابة بنشاط.

5-زود الطلاب بالتغذية الراجعة باعتدال.

6-اسمح للطلاب بإبداع النتاجات النهائية.

7-ضمن المتعة والإثارة.

8-التعاون في الألعاب ذات العناصر المشتركة.

9-الأهداف ذات المستوى العالي والأسئلة التشعيبية.

10-زود الطلاب بفرص للتعاون فيما بينهم.

-إثارة دافعية الطلاب للتعلم:

1-نمذجة الرغبة والدافعية للتعلم.

2-إيصال التوقعات المرغوبة والمناسبة لدافعية التعلم.

3-قلل من قلق الطلاب خلال نشاطات التعلم.

4كثف المشروع.

5-الحماس للمشروع.

6-ضمن المهمة الاهتمام أو التقدير.

7-ضمن الفضول والترقب.

8-ضمن التنافر والصراع المعرفي.

9-اعمل المحتوى المجرد أكثر من الشخصي والحسي أو المألوف.

10-أن يولد الطلاب دافعيتهم للتعلم.

11-زودهم بالتنظيم الجيد للأهداف.

12-نمذجة المهمة التي تعود للتفكير وحل المشكلة.(أبو رياش وآخرون، 2009، ص 346، 347).

6-طرق لتشجيع الطالب المتحفز داخليا:

-ساعده على تعلم السيطرة على بيئته.

-شجع عوامل الحفز والأنشطة والصبر على الإجبار.

-اقض على مشاعر الدونية لدى الطالب.

-قدم اختبارات تعمل على تحقيق أهدافه.

-ابن اعتزاز بالذات والمعتقدات الإيجابية.

-امنحه تحديات ومشكلات وابتكارات.

-كن قدوة في التعبير عن الرضا مقابل الانجاز.

-إخلق مواقف يكون فيها التعليم نتيجة ثانوية.

ركز على الجانب العاطفي واسع لدعمه في التعليم من خلال الجدل، المناقشة والموسيقى، الدراما ولعب الأدوار.(أبو رياش وآخرون، 2009، ص 335).

7-خصائص التعلم المثير للدافعية:

إن المعلم المدفوع بطبيعته مثير لدافعية المتعلم، اختراع المواقف التي تثير دافعية التعلم، وأن كتب علم النفس التربوي زاخرة بتوضيح خصائص التعلم المثير للدافعية ويمكن تحديدها بالآتي:

1-إشباع حاجة المتعلم للمعرفة وطرد المجهول.

2-إشعار المتعلم بالكفاءة والقدرة والسيطرة على المعرفة ومصادرها.

3- إجابة أسئلة المتعلم وحل المواقف المحيرة.

4-يساعد المتعلم على تحقيق أهدافه.

5-نقل المتعلم من الصف إلى الشارع والحياة.

6-زيادة اختلاف المتعلم وتميزه عن غيره ممن يماثلونه.

7-ربط التعلم بحاجات الطالب الحالية والمستقبلية.

8-تطوير مشاعر الفرح والسعادة والفخر والإنجاز.

9-استثارة ميل الطالب واهتمامه.

10-إحراز النجاح والتقدم نحو النجاح وبناء توقعات ناجحة عن أداء الطالب في مواقف الدراسة والحياة.(قطامي وآخرون، 2010، ص 323).

8-أساليب إثارة الدافعية عند المتعلمين:

1-إعطاء الحوافز المادية مثل الدرجات أو قطعة حلوى أو قلما أو بالونة، والمعنوية مثل المدح أو الثناء، أو الوضع على لوحة الشرف أو تكليفه بإلقاء كلمة صباحية، وبالطبع تعتمد نوعية الحوافز على عمر المتعلم ومستواه العقلي والبيئة الاجتماعية والاقتصادية له، وفي كل الحالات يفضل أن لا يعتاد المتعلم على الحافز المادي.

2-توظيف منجزات العلم التكنولوجية في إثارة فضول وتشويق المتعلم، كمساعدته على التعلم من خلال اللعب المنظم، أو التعامل مع أجهزة الكمبيوتر، فهي أساليب تساهم كثيرا في زيادة الدافعية للتعلم ومواصلته لأقصى ما تسمح به قدرات المتعلم، مع تنمية قدرات التعلم الذاتي وتحمل مسؤولية عملية التعلم، وتنمية الاستقلالية في التعلم.

3-التأكيد على أهمية الموضوع بالنسبة للمجال الدراسي: كأن نقول درسنا اليوم عن عملية الجمع، وهي عملية مهمة في حياتكم فلن تعرف عدد أقلامك، وكتبك وإخوتك وأصدقائك والزهور التي في الحديقة إلا إذا فهمتها، لذلك انتبهوا جيدا لهذا الموضوع أثناء الدراسة، وتأكدوا أنكم استوعبتموه جيدا.

4-التأكيد على ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية، مثل التأكيد على أهمية فهم عملية الجمع لفهم عملية الطرح التي سندرسها فيما بعد، أو فهم قواعد اللغة حتى نكتب بلغة سليمة في كل العلوم فيما بعد.

5-التأكيد على أهمية موضوع الدرس في حياة المتعلم: وعلى سبيل المثال فإننا ندرس في العلوم ظواهر كالمطر، والبرق والرعد والخسوف والكسوف والنور والظل، وغير ذلك من أحداث كان قد عبدها الإنسان في الماضي لجهله بها، نتعلمها كي لا نخشاها في المستقبل.

6-ربط التعلم بالعمل: إذ أن ذلك يثير دافعية المتعلم ويحفزه على التعلم مادام يشارك يدويا بالنشاطات التي تؤدي إلى التعلم.

7-عرض قصص هادفة: تبين ما سيترتب على إهمال الدراسة والركون إلى الجهل، ويمكن للمعلم أن يستعين بالقصص الموجودة بمكتبة المدرسة، ويستعرض القصة مع الأطفال بعد أن يكون قد كلفهم بقراءتها إن كانوا قادرين على القراءة.

8-تذكير المتعلمين دائما بأن طلب العلم فرض على كل مسلم ومسلمة، وأن الله قد فضل العلماء على العابدين والاستشهاد في ذلك بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

9-التقرب للمتعلمين وتحبيبهم في المعلم، فالمتعلم يحب المادة وتزداد دافعيته لتعلمها إذا أحب معلمها.

10-أن يتصرف المعلم كنموذج للمتعلمين في الإقبال على المطالعة الخارجية والجلوس معهم في المكتبة، فهذا يساهم كثيرا في تنمية الميل للتعلم الذاتي لدى المتعلم.

11-توظيف أساليب العرض العملي المشوقة والمثيرة للانتباه، ومشاركة المتعلمين خلال تنفيذها وتشجيعهم على حل ما يطرأ من مشكلات داخل الفصل بأنفسهم.

12-إستخدام أساليب التهيئة الحافزة عند بدأ الحصة أو عند تقديم الخبرة، مثل قصص المخترعين، والأسئلة التي تدفع إلى العصف الذهني والعروض العملية المثيرة للدهشة.(عبد الله، 2014، ص 21ـ 22).

9-معالجة تدني الدافعية لدى المتعلم:

تم وضع نموذجين هما:

أ/النموذج السلوكي في العلاج.

ب/النموذج المعرفي في العلاج.

أولا- النموذج السلوكي في العلاج: يسير حل المشكلة السلوكية وفق الخطوات التالية وذلك لمعالجة مشكلة تدني دافعية الطلبة للتعلم الصفي:

1-تحديد أعراض السلوك ومن الأعراض: تشتت الانتباه، الانشغال النسيان والإهمال...

2-تحليل الظروف الصفية لتدني الدافعية للتعلم ومن الأمثلة (ممارسات الطلبة، الجو الصيفي المنفر، زيادة عدد الطلبة في الصف، جودة الأنشطة..إلخ).

3-تحديد الأعراض المهمة للمشكلة (مثل تدني الاهتمام بالواجبات، سلوك تشتت الطلاب، إهمال تعليمات المعلم). وهذه الأعراض يجب أن ينصب الاهتمام عليها حتى تعالج المشكلة، ويقلل الوقت والجهد لبذله في مواقع أخرى.

4-تحديد الأهداف العامة والخاصة: يهدف المعلم إلى زيادة دافعية المتعلم باستخدام الخبرات والمواد التعلمية الصفية وبالتحديد تقليل أثر العوامل التي تسهم في تدني الدافعية للتعلم، وزيادة السلوك الذي يسهم في زيادة الدافعية للتعلم ويمكن تحديد الأهداف بذكر أنماط السلوك المحددة عند معالجة المشكلة وهي:

-يهتم الطلبة بما يقدم لهم من خبرات.

-تسجيل الملاحظات الصفية.

-حل الواجبات.

-المثابرة على إنهاء المهمات.

-إستيعاب التعليمات الصفية والمدرسية والالتزام لها.

5-تحديد مدى قبول الأهداف العامة والخاصة.

6-تعريف السلوك تعريفا محددا، وقياسه وتسجيله: ويمكن تحديد السلوك لتدني الدافعية بأنه السلوك الذي يظهر فيه الطلبة شعورهم، بالملل والانسجام وشروط الذهن، وعدم المشاركة في الأنشطة، ويمكن قياسه بتحديد مدى شرود الذهن، والملل.

7-تعرف الترتيبات الموجودة : وذلك بتحديد الظروف التي تحدث قبل حدوث أعراض تدني الدافعية.

8-تحديد الإجراءات المناسبة منها: زيادة تفاعل المعلم والمتعلم، زيادة فاعلية الأنشطة.

9-تقرير الترتيبات الجديدة: مثل البحث عن إجابات الأسئلة، زيادة الاستمرار في عمل المهمة.

10-عقد اتفاقات مع الطلبة: يتعهد الطالب لسير بالبرنامج، ويتعهد بتقديم توضيح في حالة تقصيره.

11-تهيئة مواقف مساعدة لإنجاح المهمة مثل: إشعارهم بأهمية الإنجاز، تقديم مواد مثيرة لهم.

12-تحديد الإجراءات التقويمية، ويمكن ذكر الإجراءات التقويمية التي حددت في معالجة مشكلة تدني الدافعية للتعلم الصفي فيما يلي:

قائمة رصد السلوك، تقرير سري وذلك بتسجيل سردا قصصي لأداءات الطلاب، وسلوكياتهم أثناء بدأ اشتراكهم وانشغالهم في مواقف التعلم الصفي.

ثانيا: النموذج المعرفي في العلاج:

تعالج مشكلة تدني الدافعية وفق الاستراتيجيات الآتية:

1-التحدث عن مشكلة بأبنية معرفية مناسبة بصوت عال.

2-الانتباه إلى العناصر المتعلقة بالمشكلة.

3-مساعدة الطالب على أن يتخيل نتائج معالجة المشكلة، أو التخلص من أعراضها.

4-تأدية الطالب ما يريد القيام به لمعالجة الأسباب المرتبطة في المشكلة بصوت مسموع.

5-تحدث الطالب عما ينبغي أن يقوم به ليتخلص من أسباب المشكلة بصوت منخفض.

6-تحدث الطالب عما ينبغي أن يقوم به ليتخلص من أسباب المشكلة بحديث ذات صامت.

-ومن استراتيجيات تدني الدافعية: لعب الدور، التمثيل، المسابقات – الاستكشاف وضع أهداف تربوية تعليمية نحو المعرفة وليست نحو الأداء، الاسترشاد برأي المعلم.(الصرايرة وآخرون، 2009، ص 289 ـ 292).

10-مؤشرات الدافعية للتعلم:

الطالب الذي يتمتع بدافعية عالية للتعلم من خصائصه ما يلي:

1-يشعر بالسرور والحماس في المواقف التعلمية.

2-ينتبه للمعلم ويهتم بالواجبات التي يحددها له.

3-يبادر إلى حل الواجبات المقررة فورا.

4-يحل واجباته فرديا دون حاجة إلى من يذكره بذلك أو يلح عليه.

5-عندما يعطى فرصة الاختيار فإنه يختار المهام التي فيها تحد (الصعبة).

6-يثابر على إنجاز الأهداف الصعبة (أي أنه يحاول ويحاول).

7-يستغل أخطاءه إيجابيا، ويدرك أن الخطأ هو جزء من التعلم العادي.

8-يعمل بجد حتى عندما لا يعطي علامات على النشاط.

9-يظهر نمطا متسقا من الأداء العالي في المهام التعلمية.(العتوم وآخرون، 2005، ص 172).

11-الدرس الصفي المثير للدافعية:

1-يشعر فيه المتعلم أن المعلم يعلمه وحده.

2-إن المعلم جاء ليخدم ويرتقي بقدرات المتعلم.

3-يتزود به الطالب بتوقعات عالية للنجاح والإنجاز.

4-يفكر المتعلم تفكيرا ملونا في كل خبرة تقدم له.(قطامي وآخرون، 2010، ص 323).

12-كيف يمكن أن تنموا الدافعية في المدرسة:

-على المعلمين أن يقدموا أنفسهم كعناصر نشطة من ناحية اجتماعية، بحيث يستطيعون إثارة قابلية طلبتهم لدافعية التعلم.

-أهمية المناخ الصفي فإذا كانت خبرات الطلبة داخل الصف خبرات مشوقة وجذابة، بحيث يشعر الطلبة بالدعم، والانتماء ويشعر كل طالب بقيمته واحترامه فإن هذا يزيد من عزم الطلبة على المشاركة بشكل كبير وفي العملية التعلمية.

-يجب أن تكون المهمات متوسطة الصعوبة وتحمل درجة من التحدي المعقول، بحيث يستطيع الطلبة إنجازها في النهاية، وأن يستفيد منها الطلبة في مواقف حياتية لاحقة.

-المهمات التي تتضمن نوعا من التعارض والتناقض تكون مفيدة، لأنها تثير حب الاستطلاع لدى الطلبة، ومن ثم ترفع من مستوى الدافعية لديهم.

-المكافآت الخارجية يجب أن تستخدم بحذر مع الطلبة دوي الدافعية الداخلية بحيث لا تؤثر على دافعيتهم بشكل سلبي.(قطامي وآخرون،2010، 316).

13-عوامل تثبيط الدافع:

-الإكراه التحكم والاستغلال.

-العلاقات الضعيفة أو الشائكة أو السلبية أو التنافسية.

-تقطع التغذية الراجعة أو تشوشها.

-التعليم القائم على النتائج (ما لم يقم الطالب بتوليد النتائج).

-السياسات والقواعد متقطعة التطبيق.

-الإدارة المتسلطة وصنع السياسات الجديدة.

-التعليم القائم على الحفظ والتكرار.

-السخرية والنقد والحط من قدر الطالب.

-النظر إلى المحتوى على أنه غير ذي أهمية.

-الملل واستخدام أو الاعتماد على وسيلة توصيل واحدة.

-نظام المكافأة من أي نوع.

-التركيز على نوع واحد أو نوعين من الذكاء.

-الأنظمة التي تحول دون تحقيق الأهداف الشخصية.

-مسؤولية دون سلطة.

-اليأس من تحقيق نجاح أكاديمي.(أبورياش وآخرون، 2009، ص 333).

14-النظريات المفسرة للدافعية التعلم:

احتلت الدافعية حيزا كبيرا من البحث قي القرن العشرين وخاصة في العقود الأخيرة، منه مما أدى إلى بناء نظريات الدافعية على نحو مستقل عن المفاهيم والأبعاد الأخرى للشخصية، وذلك اعترافا بدورها وأهميتها في تفسير السلوك الإنساني وتشكيله وتعديله، إرتباطها الوثيق بعملية التعلم والتعليم الصفي، وفيما يلي عرض لأبرز النظريات النفسية في تفسير الدافعية للتعلم:

14-1-نظرية الفاعلية الذاتية المدركة(الكفاية الذاتية):

نظرية الكفاءة الذاتية غنية سواءا من حيث النظرية أو التطبيقات العملية بعد إدخال المكونات الرئيسية لهذه النظرية يصف "جاك لاكومونت"(2005) JACQUES LACOMTE التطبيقات الممكنة في ثلاث مجالات من التفاعل البشري: التعليم والعمل والعلاج النفسي، ويرى "بندورا" أن الدافعية يحكمها أساسا إدراك الفرد لفاعليته الذاتية، وهذا التصور العقلي يكونه الفرد عن نفسه من خلال نجاحاته أو إخفاقاته السابقة، وهو ما يؤثر على أفكاره وسلوكاته المستقبلية.

إذ يتخيل الفرد النتائج المستقبلية بناءا على خبراته السابقة، حيث تتأثر هذه التوقعات بإحساس الفرد بالكفاية الذاتية، ويقوم الفرد بتحديد أهدافه وفق إدراكه لمدى فاعليته ويثابر بجهوده حتى يصل إلى هدفه فإذا كان لديه مستوى عال من الكفاية الذاتية في مجال ما، فسوف يضع أهدافا ذات مستوى عال ويكون أكثر مثابرة عندما يتعرض للصعوبات، والعكس صحيح عندما يكون مستوى الكفاية الذاتية منخفض، فربما يتجنب المهمة بأكملها ويستسلم بسهولة عندما يواجه مشكلة ما.

لهذه النظرية أهمية كبيرة بالنسبة للتلميد فهي غنية سواء من حيث النظرية أو التطبيقات العلمية، فهي ركزت على الكفاءة الداتية للتلميذ أي أن –التلميذ عندما ينتقل من المتوسط إلى الثانوي يكون لديه تصور عقلي يكونه عن نفسه من خلال نجاحاته أو إخفاقاته في مرحلة المتوسط، وهدا ما يؤثر على أفكاره وسلوكاته إد انه يتخيل نتائجه في مرحلة الأولى ثانوي إنطلاقا من خبراته ونتائجه السابقة، فإدا كان لديه مستوى عالي من الكفاءة الداتية في مجال ما فسوف يضع أهداف ذات مستوى عالي ويكون أكثر مثابرة عندما يتعرض للصعوبات والعكس صحيح وبالتالي يكون مستوى دافعيته متعلق بمستوى فاعليته الداتية .

14-2-نظرية التقييم المعرفي:

تعتبر من بين النظريات الاجتماعية المعرفية الحديثة التي ساهمت في دراسة مفهوم الدافعية للتعلم عند التلاميذ المراهقين، تلك النظرية التي طورها كل من دوسي وريان DECI ET RYAN، والتي تهدف إلى تنمية الرغبة والإرادة في التعلم عند التلميذ، وذلك بجعل عملية التعلم عملية ذات قيمة لديه مما يعطيه الفرصة ليصبح واثقا في نفسه.

قام دوسي وريان بالتحقق من علاقة دمج أثر الكفاءة المدركة بالعوائق التي تفرض على الفرد من المحيط والتي تؤثر على الدافعية الداخلية وقد اقترحنا من خلال هذه الأعمال نظرية التقويم المعرفي، حيث تتطور دافعية الفرد وتأخذ أشكالا مختلفة بتفاعل نوعين من الحاجات: الكفاءة المدركة والضبط الذاتي، فكلما كان إدراك الفرد لكفاءته على أنه قوية أو مرتفعة، وكلما تراجع إدراك الفرد لمدى كفاءته وتناقص الضبط الذاتي للنشاط، كلما تراجعت الدافعية لتكون خارجية وبالتالي ضعيفة إلى أن نصل إلى حالة الغياب التام للدافعية، يوضح الشكل التالي كيفية تفاعل متغيرات الكفاءة المدركة والضبط الذاتي وأثر ذلك على الدافعية لدى الأفراد.

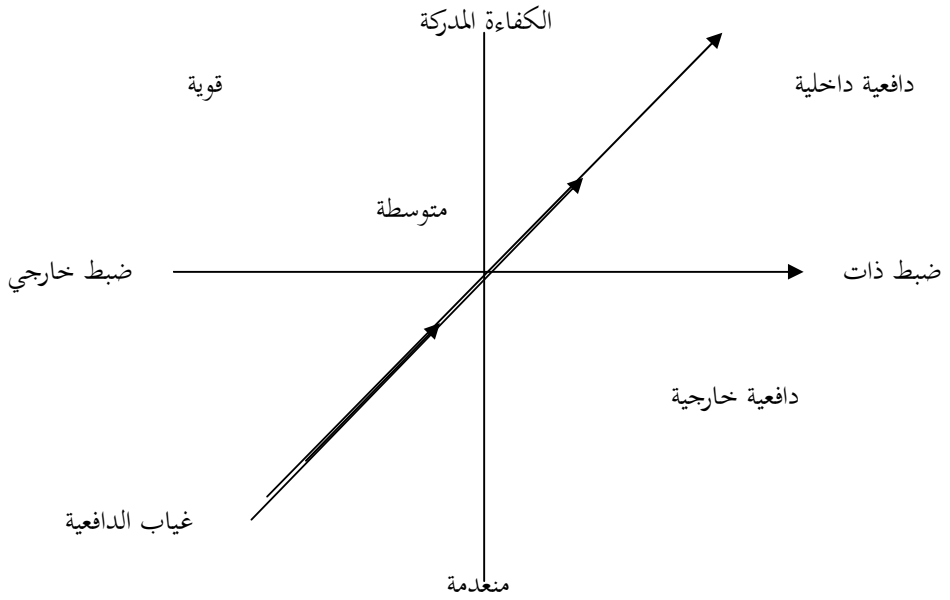

الشكل رقم01: أثر تفاعل كل من الكفاءة المدركة والضبط الذاتي على الدافعية.

نلاحظ من خلال الشكل الذي يعبر عن البناء النظري المقترح من طرف"دوسي"و"ريان، في إطار نظرية التقييم المعرفي لتفسير الدافعية عند الأفراد وظهور حالة ثالثة والمتمثلة في حالة غياب الدافعية، ويظهر عندما يفقد الفرد السيطرة على نتائج سلوكه ويدرك عدم جدواها وهو ما يعرف بحالة العجز.

ولهذه النظرية أهمية بالنسبة للتلميذ وهو مرحلة المتوسط من التعليم أي في مرحلة المراهقة فهو بحاجة إلى الوثوق في قدراته وشعوره بالاستقلالية، فالمراهق يفضل النشاطات الدراسية التي تسمح له بالتعبير عن نفسه، وتتيح له التعبير عن نفسه، وتتيح له الفرصة للقيام بالسلوك بمحض إرادته، لهذا ينبغي على الأولياء والمعلمين مراعاة كيفية التعامل مع المراهق والابتعاد عن السلطة لما لها من أثر سلبي على دافعية التعلم.

14-3-نظرية نموذج "فروم" VROOM(1964):

تعتبر نظرية معرفية يتم التركيز فيها على التوقعات التي يحملها الأفراد حول أنفسهم وحول المحيط الذي يعيشون فيه. حيث فرقت هذه النظرية بين مصطلحين أساسيين وهما الطابع الاجتماعي والطابع الفردي للشخص إذ يرى "فروم" هي نتيجة حصيلة ضرب ثلاث عوامل أساسية هي:

أ/ التوقع: هو اعتقاد آني حول احتمال إنجاز عمل معين بهذه للحصول على نتائج معينة، وهو يعبر عن مدى إدراك الفرد لقدراته على إنجاز عمل ما أي إدراكه للعلاقة الموجودة بين الجهد المبذول والأداء.

ب/الوسيلة: ويقصد به إدراك الفرد العلاقة الموجودة بين الأداء والنتيجة المرغوب فيها.

ج/القيمة: وهي قيمة النتيجة أي القيمة التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال بذل جهد معين، ويمكن أن تكون تلك القيمة إما داخلية مثل تحقيق الذات أو خارجية مثل الأجر أو الترقية.

وعليه يفرض "فروم" أن الدافعية هي حصيلة ضرب العناصر الثلاثة المذكورة أي:

الدافعية =التوقع ×الوسيلة× القيمة.

ويمكن تلخيص نموذج "فروم" في الشكل التالي:

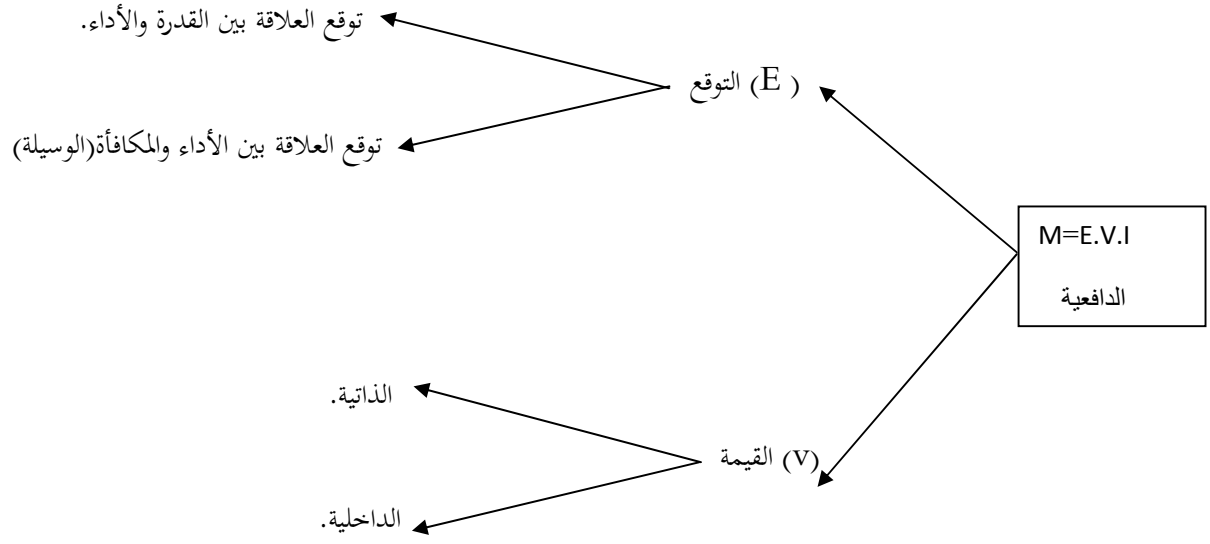

14-4-النظرية التحليلية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن التلميذ في مجال التعلم مدفوع في سلوكه بهدف تحقيق اللذة والسعادة، لذلك فإن مواقف التعلم تثير دافعية المتعلم إذا ما حققت لديه اللذة والسرور ما يزيد من دافعية المتعلم في تكرار المواقف والأنشطة الصفية سعيا للتفوق والنجاح.

المدرسة السلوكية: تعرف الدافعية للتعلم بنها حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية، وقد اعتمد "ثورندايك" على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم الاستجابة وتقويتها في حين يؤدي عدم الإشباع أو الانزعاج .حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تحفظ كمية الحرمان فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية.

ويرى "سكينر" أن السلوك ينشأ من مؤثرات خارجية وداخلية تسمى معززات، ويتضمن زيادة حدوث تكرار السلوك الذي اتبع بمعزز، فإذا أراد زيادة أداء المعلم زيادة أداء الطلاب فعليه تقديم التعزيز الفوري بعد أداء كل عمل صحيح، في حالة النظرية السلوكية، فإن من بين الوسائل الرئيسية لإثارة دافعية الطلاب هي جداول التعزيز أو الكفايات التي يتم فيها مكافأة السلوكيات المرغوبة.(بن الزين،2021، ص 164).

خلاصة:

يمكننا القول بأن موضوع الدافعية للتعلم شرط أساسي من شروط العملية التعلمية حيث يحتاج معظم الطلبة إلى التحفيز الجيد من قبل الأساتذة من أجل الأداء الجيد.

ولذلك فللدافعية للتعلم أهمية تربوية كبيرة تمكن في جعل المتعلم قابل لأن يمارس جميع نشاطاته في المؤسسة أو حتى خارجها.

الفصل الرابع: التعليم الثانوي وتخصصاته

. تمهيد .

1. تعريف التعليم الثانوي .

2. أهداف التعليم الثانوي .

3. أهمية التعليم الثانوي.

4. وظائف التعليم الثانوي .

5 مؤسسات التعليم الثانوي .

6. تخصصات وشعب التعليم الثانوي .

خلاصة .

. تمهيد:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي أهم مرحلة في حياة المتعلم لأنها تفصل نظام التعليم من جهة عن التعليم العالي من جهة أخرى، لكن لا ننسى أن هده المرحلة ذات الثلاث سنوات تقابلها مرحلة المراهقة التي تصاحب التلميذ عند إكماله المرحلة المتوسطة وتنتهي بدخوله مرحلة التعليم الثانوي، لدا فإن الرعاية مطلوبة في المستوى الثانوي خاصة وأن معدلات التسرب والرسوب مرتفعة لدا التلاميذ في هده المرحلة وكثير منهم لا يلتحقون بالجامعة، فالغرض الأساسي من التعليم الثانوي هو إعداد المتعلمين لمتابعة تحصيلهم العلمي في أي تخصص أو مجال من مجالات التعليم، حيث تقسم المرحلة الثانوية إلى شعب وتخصصات تلعب من خلالها وظائف مختلفة لما لها من أهمية وأهداف والتي سنناقشها في هذا الفصل.

1. تعريف التعليم الثانوي:

يعتبر التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية وهو بمثابة الحلقة الرئيسية التي تفصل منظومة التربية عن التكوين والشغل ،حيث يكون موقعه بين مرحلة التعليم المتوسط من جهة ومرحلة التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من جهة أخرى، حيث يدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات تتزامن مع فترة حرجة وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي.(بالحاج فروجة،2011،ص105).

كما يعرف أيضا بأنه المرحلة التالية من مراحل التعليم العام التي تلي مرحلة التعليم الابتدائي والتعليم الأساسي وفيه يبدأ تخصص الطلاب في العلوم والآداب، حيث أن مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات وعادة ما يبدأ عمر الطالب فيه من 15سنة حتى نهاية 17وبداية 18سنة و هده المرحلة التعليمية تقابل الفترة المتأخرة من مرحلة المراهقة وهدفها إعداد الطالب لمواجهة الحياة العملية وإكمال دراسته الجامعية العالية ودلك وفق قدراته وحسب نوع التعليم العالي الذي سيلتحق به.(سماح رافع محمد،1976،ص33).

كما تعددت أيضا التعارف التي تناولت التعليم الثانوي ونذكر منها:

. تعريف هيئة اليونسكو:

تعرف هيئة اليونسكو التعليم الثانوي بأنه المرحلة الوسطى من التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويليه التعليم العالي في فترة زمنية تمتد من 15إلى 18سنة.(محمد بن حمود،2006،ص196).

. تعريف منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة:

ترى أن التعليم الثانوي يعني البرامج التعليمية الخاصة بالمستويين الثاني و الثالث من تضيف الدولة، تخصص المرحلة الأولى من هدا التعليم إعادة إكمال البرامج الأساسية من التعليم الابتدائي ،ولتدريس المواد المقررة في هده المرحلة يستدعي اللجوء إلى معلمين أكثر تخصص،أما المرحلة الثانية من التعليم فإن التدريس فيها شديد التخصص الأمر الذي يتطلب اللجوء إلى معلمين أكثر تأهيلا و تخصص.(علي بن راحل،1994،ص79).

التعليم الثانوي هو حلاقة في سلم التعليم تصل بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الجامعية أو العالية، فهي بهدا متابعة لما انتهى إليه التلاميذ من التعليم الابتدائي تبنى عليه وتكمله هي في الوقت ذاته إعداد للتعليم الجامعي تتحرى مطالبه وحاجاته.(عبد السلام كرادي،1955،ص23).

2. أهداف التعليم الثانوي:

يسعى التعليم الثانوي إلى تحقيق عدة أهداف مختلفة، الغاية منها المساهمة الفعالة في الساحة العلنية ومن بين هده الأهداف المسيطرة التي يعمل التعليم الثانوي على تحقيقها ما يلي:

. إعداد الطالب ثقافيا وعمليا من أجل إكمال دراسته الجامعية التخصصية.

. توفير المسارات الدراسية المتنوعة التي تسمح للتلاميذ بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب والتي تتماشى مع اختياراتهم واستعداداتهم.

. تنمية القدرة على استعمال المفاهيم النظرية.(سماح رافع محمد، ص77).

. تمكين الطلبة من الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

. تنمية الروح الإبداعية والمهارات العلمية.

. تعزيز شخصية الطلاب وقدراتهم الفكرية.(عبد اللطيف حسن فرج،2007،ص77).

. اكتساب التلاميذ المفاهيم العلمية الأساسية التي تفيدهم في حياتهم المعاصرة.

. العمل على إثارة اهتمام وميول التلاميذ وتنمية قدراتهم المعرفية.(عبد الحليم منسي،2003،ص387).

. تنمية قدرات المتعلم واستعداداته التي تظهر في مرحلة التعليم الثانوي وتوجيهها.

. رعاية المتعلمين وعلاج مشكلاتها الفكرية والانفعالية ومساعدتهم على اجتياز فترة المراهقة بنجاح وسلام.(نسام، بنت محمد حسين،2009،ص 69).

عموما ومما تقدم يمكن القول أن التعليم الثانوي بشكل خاص يهدف إلى خلق الشخصية السوية التي تستطيع اجتياز مرحلة المراهقة بسلام والانتقال السليم إلى مرحلة النضج والكمال وحياة المجتمع.

3. التعليم الثانوي:

يمثل التعليم الثانوي أكثر مرحلة عمرية حساسة في النظام التربوي التعليمي ،إذ أنه يغطي مرحلة المراهقة وهي مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية لدلك نجد أن أهمية التعليم الثانوي تكمن في:

. الإنفراد بتناول الشباب في أحرج مراحل حياته أي خلال مرحلة المراهقة.

. يعتبر الدعامة الأساسية لتنمية المهارات اللازمة للتلاميذ لجعله مواطنا صالحا في المجتمع وتحقيق النمو المتكامل للتلاميذ في إطارين هما:

. الإطار العقلي: بحيث يكتسب المعلومات والمهارات ولاتجاهات والجرأة بصورة متكاملة.

. الإطار الاجتماعي والنفسي والخلقي: ودلك من خلال تكامل وتوازن جوانب شخصية الفرد.

. إعداد التلميذ للحياة العملية في المجتمع والالتزام الاجتماعي . (نيس حكيمة،2011،ص88).

. يعتبر التعليم الثانوي الرابط الوسيط بين التعليم المتوسط والجامعي فهو بمثابة حلقة وصل بينهما.

. تكوين الطالب في شتى ميادين العلوم.

. تحضير التلاميذ لمزاولة دراستهم بالجامعة بعد امتحان البكالوريا.(أبوبكر بوزيد،2009،ص2018).

. التعليم الثانوي ليس نوع من الرفاهية التعليمية فهو يمثل فترة الإعداد الجاد للتلميذ وبناء الأطر الفنية التي تحتاجها التنمية وتساهم بجدية في تحقيق الأهداف الرئيسة للمجتمع في الرقي والتطور الحضاري.(نيس حكيمة مرجع سابق،ص88).

4. وظائف التعليم الثانوي:

فيما يخص وظائف التعليم الثانوي فإن معظم المربيين يجمعون على أن التعليم الثانوي بصفة عامة يعتبر استكمالا للتعليم في المرحلة الابتدائية، فالتعليم الثانوي يتمم وظائف التعليم الابتدائي مكسبا إياه عمقا واتساعا.(رابح تركي،1982،ص65).

. التخصص التدريجي في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ وحاجات المجتمع ويساعد بدلك التلاميذ إما على الانخراط في الحياة العملية أو مواصلة الدراسة من أجل تكوين عال، أما بالنسبة لوظيفة التعليم الثانوي بالنسبة للتلاميذ فقد حددها علم النفس كما يلي:

. تعود طلابها على العادات الجسمية السليمة حتى تيسر لهم البناء الجسمي السليم.

. أن تتيح للطلاب فهم دورهم في المجتمع من حيث هم رجال أو نساء ودلك بتقبل كل من الجنسين حقوقه وواجباته.

. تنمية روح المسؤولية لدى الطالب وإدراك ماله من حقوق وما عليه من واجبات.

. العمل على تنمية استعدادات وقدرات التلاميذ ودلك عن طريق تنويع التعليم وأساليب الدراسة في المرحلة الثانوية.(رابح تركي، مر جع سابق، ص68، 69).

. تنمية شخصية التلميذ والمواطن الذي يعد صميم التربية ومن أهم واجباتها.

. إعداد الشباب للحياة العملية أو لمواصلة الدراسات العليا خدمة لحاجة المجتمع الاقتصادية وتنمية الأفراد.

. دعم وتعميق وتوسيع المعارف المكتسبة سابقا وتوظيفها في وضعيات التعليم المختلفة.

. التحكم في اللغات الأجنبية والقدرة على استعمالها في كسب المعارف وإثراء الثقافة الوطنية.

. ضمان التعليم في شعب مختلفة حسب القدرات والإمكانات لمواصلة الدراسات العليا أو التوجه للحياة العملية.

على الرغم من أن التعليم الثانوي هو استكمال للمراحل التعليمية السابقة إلا أنه يتجاوز مجرد توكيد أسس التعليم و التعبير والفهم إلى استخدام هده الأسس في المعرفة ودراسة نواحي الفكر ومظاهر الحياة المختلفة، فمرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة لإعداد التلاميذ لاجتياز شهادة البكالوريا، وعليه فإن وظائفها تكتسي أهمية بالغة على عدة مستويات، فعلى المستوى البيداغوجي تقع عليها مهمة الارتقاء بالتلاميذ من مستوى التلقي والتحصيل إلى مستوى النقد والتحليل والدي يعد بمثابة إعداد للمرحلة التعليمية ،أما على المستوى الاجتماعي فإنها تقوم بإعداد كوادر للمجتمع الأمر الذي يعد بمثابة خدمة كبيرة للاقتصاد الوطني، وهدا ما أكده الأمر 7635 المؤرخ في 16أفريل 1976 من خلال المواد 373635.(رابح تركي، 1981،ص36).

5. مؤسسات التعليم الثانوي وتخصصاتها:

تختلف مؤسسات التعليم الثانوي من حيث الصنف ونوع التعليم الذي تقدمه والتخصصات التي تناولها وكذلك من حيث الجنس ونظام الدوام المتبع، حيث توجد عدة أنواع وأنماط من مؤسسات التعليم الثانوي ومن أهم أنواع هده المؤسسات ما يلي:

5-1. مؤسسات التعليم الثانوي حسب نوع التعليم:

وتضم مؤسسات التعليم الثانوي حسب نوع التعليم الأنواع التالية:

أ. مؤسسات التعليم الثانوي العام:

يوجد هدا النوع من التعليم الثانوي في السنة الأولى ثانوي ويشمل تخصصين هما جدع مشترك آداب الذي يركز على اللغات والمواد الاجتماعية وجدع مشترك علوم الذي يركز على العلوم الطبيعية والعلوم الفيزيائية والرياضيات أي المواد العلمية، هده الجذوع المشتركة قد فرعت إلى شعب تعليمية تتميز كل شعبة بمواد أساسية تعطي لكل شعبة طابعها التخصصي وتنبثق هده الشعب من السنة الثانية من التعليم الثانوي وقد فرعت إلى خمسة شعب تتمثل في:

. شعبة العلوم الدقيقة.

. شعبة علوم الطبيعة والحياة.

. شعبة الآداب.

. شعبة الآداب واللغات الأجنبية.

ب . مؤسسات التعليم الثانوي التقني:

يكون هدا التعليم في السنة الأولى جدع مشترك تكنولوجيا، يركز على الرياضيات والعلوم الفيزيائية والرسم التقني ويشتمل التعليم الثانوي التقني على الشعب التالية:

. الإلكترونيك.

. الكهروتقني.

. الميكانيكي.

. الأشغال العمومية والبناء.

. الكيمياء.

. تقنيات المحاسبة.

تتوج الدراسة في هده الشعب بشهادة البكالوريا التقني ويشترك كل من التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي التقني في الشعب التكنولوجية التالية:

. الهندسة الميكانيكية.

. الهندسة الكهربائية.

. الهندسة المدنية.

. تسيير واقتصاد.(عبد اللطيف حسن فرج، مرجع سابق، ص139)

5-2 . مؤسسات التعليم الثانوي حسب الجنس:

وهي ثلاثة أنواع:

أ . ثانويات الذكور: تضم الذكور دون الإناث.

ب . ثانويات الإناث: وهي ثانويات تضم الإناث فقط.

ج . ثانويات مختلطة: وهي التي تضم كل الجنسين من المتم درسين ذكور و إناث.(محمود الحيلة، 1999، ص 388).

5-3 . مؤسسات التعليم الثانوي بحسب نظام الدوام:

تتبع مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر أنظمة دوام مختلفة، حيث توجد عدة أنواع من مؤسسات التعليم الثانوي حسب نظام الدوام تتمثل في:

أ . ثانويات ذات نظام وحيد (النظام الخارجي):

هدا النوع من مؤسسات التعليم الثانوي تقتصر مهمتها على تقديم الخدمات التعليمية فقط وتعرف بثانويات النظام الخارجي.

ب . ثانويات ذات نظامين (نظام داخلي ونصف داخلي):

يقدم هدا النوع من مؤسسات التعليم الثانوي بالإضافة إلى الخدمات التعليمية خدمات الإطعام والإقامة النصف داخلية بالنسبة للتلاميذ القاطنين بعيدا عن مقر المؤسسات.

ج . ثانويات ذات ثلاث أنظمة (خارجي، نصف داخلي وداخلي):

هدا النمط من مؤسسات التعليم الثانوي يقدم نفس الخدمات التي تقدمها الثانويات ذات النظام الخارجي والنصف داخلي إضافة إلى الإقامة الداخلية.(رابح تركي، 1992، ص 40).

5-4 . مؤسسات التعليم الثانوي حسب نوع القطاع التابع لها:

يتضمن هدا النوع من مؤسسات التعليم الثانوي صنفين من المؤسسات هما:

أ . ثانويات القطاع العام: وهي كل مؤسسات التعليم الثانوي التابعة إلى الدولة حيث تضمن مجانية التعليم للمتمدرسين.

ب . ثانويات القطاع الخاص: وهي الثانويات التابعة إلى الخواص حيث يكون التعليم فيها غير مجاني، أما من حيث البرامج التعليمية فهي تخضع للرقابة من طرف وزارة التربية والتعليم حالها حال الثانويات العامة ودلك من أجل عدم الوقوع في التناقض بينها وبين مؤسسات القطاع العام.(نجاح بولهوشات، ص75).

6. تخصصات التعليم الثانوي:

بعد اجتياز شهادة التعليم الأساسي والالتحاق بالتعليم الثانوي يحق للتلميذ اختيار التخصص الذي سيكمل ضمنه مشواره الدراسي في المرحلة الثانوية من اجل الالتحاق بالتعليم العالي، وتتمثل التخصصات أو الشعب التي تضمها المرحلة الثانوية في:

6-1. شعبة الآداب:

تركز على المواد الأدبية وتتمثل في اللغة العربية، التاريخ والجغرافيا، التربية والفكر الإسلامي واللغة الأجنبية، هدا النوع من الشعب يتفرع في السنة الثانية إلى شعبتين هما:

. شعبة الآداب وفلسفة : هده الشعبة تركز على المواد الأدبية وهي: اللغة العربية، التاريخ والجغرافيا والتربية الإسلامية والفلسفة.

. شعبة الآداب واللغات الأجنبية : تتضمن هده الشعبة المواد الأدبية بالإضافة إلى اللغات الأجنبية.

6-2. شعبة العلوم الطبيعية:

تركز على المواد العلمية المتمثلة في الفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعية والرياضيات وتنقسم في السنة الثانية إلى الشعب التالية:

. شعبة العلوم التجريبية : تركز على المواد التالية:

. الرياضيات.

. الفيزياء.

. الكيمياء.

. شعبة العلوم الاقتصادية: تركز على المواد التالية:

. العلوم الاقتصادية.

. المحاسبة.

. التسويق.

. الرياضيات.

. شعبة العلوم الرياضياتية أو الرياضيات: تركز على المواد التالية:

. الرياضيات.

. الفيزياء.

. الكيمياء.

(رشيد، 1990، ص83).

خلاصة :

نستنتج مما سبق أن مرحلة التعليم الثانوي حلقة مهمة في سلسلة المراحل التعليمية حيث يعبر الطالب عن رغبته في تغيير الثقافة والعلوم بسبب المعرفة الجديدة التي يكتسبونها ما يجعل هده المرحلة المهمة تخضع لعدة إصلاحات تربوية لمواكبة التطورات العلمية لتحقيق الانسجام وتنمية الدافعية للتعلم من أجل السعي الجيد لدخول الجامعة.

الجانب الميداني :

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد

1- مجالات الدراسة .

2- الدراسة الإستطلاعية .

3- منهج الدراسة .

4- مجتمع الدراسة .

5- أداة الدراسة .

6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة .

7- أساليب الدراسة .

خلاصة

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنتناول موضوع الدراسة من الجانب الإجرائي المنهجي، والذي يتم من خلاله عرض مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال الزمني، المجال البشري)، وسيتم أيضا تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة (الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، مجتمع وعينات الدراسة، أدوات الدراسة)، بالإضافة إلى خصائص السيكيومترية لأداة الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية.

1-مجالات الدراسة:

1-1 المجال المكاني:

لقد تم إجراء دراستنا في ثانويتي متقن زيت محمد الصالح وثانوية كعواش عمر ومقورة والتي اقتصرت على مجموعة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي جدع مشترك آداب وجدع مشترك علوم وتكنولوجيا.

1-2 المجال الزماني:

وهو المدة الزمنية التي استغرقت لإجراء هذه الدراسة، والتي كانت بدايته فور الانتهاء من اختبارات السداسي الأول وموافقة إدارة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا على موضوع الدراسة والتي يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يمثل: المجال الزمني للدراسة.

الوقت المستغرق	الأعمال التي تم القيام بها خلال هذه الفترة
من 18 جانفي إلى 20أفريل 2023	-جمع المعلومات المتعلقة بالفصول النظرية. -البحث عن المصادر والمراجع حول متغيرات الدراسة. -بناء الإشكالية وتحديد أهمية وأهداف الدراسة وصياغة الفرضيات. -تحديد الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية (مستوى الدافعية للتعلم).
من24 أفريل إلى27أفريل2023	-القيام بدراسة استطلاعية حول موضوع الدراسة . -عرض بنود الاستمارة على الأستاذ المشرف. -اختيار أدوات البحث المناسبة. -توزيع الاستبيان على التلاميذ وجمعه.

01 ماي 2023	تفريغ البيانات عن طريق برنامج التحليل الإحصائي.

المصدر: إعداد الطالبتين

1-3 المجال البشري:

وهم الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة الحالية وهم طلبة السنة الأولى ثانوي.

2-الدراسة الاستطلاعية:

وتمثل الدراسة الاستطلاعية نقطة انطلاق في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي، وهو الخطوة الأولى للدراسة الميدانية التي يقوم بها الباحث من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع هذا ما يمكنه من بلورة مختلف الجوانب التي تخص المشكلة المدروسة من خلال التركيز في العينة الاستطلاعية واكتشاف الأفكار الجديدة والمتباينة التي تساعد الباحث لكي يفهم مشكلة الدراسة أو صياغتها في صورة فروض علمية أو تساؤلات حتى يستطيع تحديد الصعوبات التي تواجهه ومحاولة حلها، وأيضا اختيار أدوات جمع بيانات البحث بدقة والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحية هذه الأدوات من حيث وضوح اللغة وصياغة التعليمات والبنود التي يعتمدها الباحث.

وتهدف دراستنا هذه إلى معرفة مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وفقا لاختلاف التخصص، وعلى هذا الأساس قمنا في هذه الدراسة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (203) تلميذا وتلميذة في ثانويتي متقن زيت محمد صالح وثانوية كعواش عمر و مقورة في الفترة المعتمدة من 2023/04/24إلى 2023/04/27حيث قمنا في هذه الدراسة بتوزيع استبيان على مجموعة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبتي جدع مشترك آداب وجدع مشترك وعلوم وتكنولوجيا حول موضوع البحث، حيث تعبئة إجابات التلاميذ على البنود كل حسب آرائه الشخصية ونظرته العملية لموضوع البحث.

3-منهج الدراسة:

يختلق منهج الدراسة باختلاف طبيعة الموضوع المراد دراسته، ويعتبر المنهج طريقة للتفكير المنظم وغاية لبلوغ الباحث لنتائج علمية تتعلق بظاهرة أو مشكلة عند محل الأبحاث العلمية، لحل إشكالية تمثل أمر يصعب فهمه.

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يخدم موضوع دراستنا ويعرف على أنه:

طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.(بوحوش،132،2007).

كما يعرف بأنه الطريقة التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات واقعية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي والذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية وتسهم في تحليل ظواهره.(العساف والوادي،134،2011).

ويعرف على أنه رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعليمات تساعد في فهم الواقع وتصويره.(مصطفى عليان ومحمد غنيم،66،2010).

4- مجتمع وعينة الدراسة:

إن موضوع البحث يفرض نوع معين ومناسب من العينات وقد تعددت طرق اختيار العينة، وذلك تبعا للظروف الموضوعية ومتطلبات الضبط العلمي والإمكانيات المتاحة، وهو اختيار نراعي فيه قواعد عملية دقيقة تمكن من تعميم نتائج العينة على المجتمع الأصلي ويشتمل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة على التلاميذ المسجلين في السنة الأولى ثانوي شعبتي الآداب وجدع مشترك علوم وتكنولوجيا في ثانويتي متقن زيت محمد الصالح وثانوية كعواش عمر ومقورة والذين يبلغ عددهم الإجمالي 305 تلميذا وتلميذة إنطلاقا من خصائص المجتمع الأصلي إعتمدنا في بحثنا هذا على العينة العشوائية البسيطة والتي تبدو لنا الأقرب في تمثيل المجتمع الأصلي.

5-أداة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث يعرف الاستبيان على أنه:

مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين تم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها. وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة على الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق(بوحوش،67).

وقد استخدمنا في دراستنا مقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة وآخرون والذي يعرف على أنه: هو مقياس مصمم من طرف أحمد دوقة وآخرون بالجزائر، حيث يتكون المقياس من (50) بندا موزعة على (6) أبعاد وهي:

البعد الأول: إدراك المتعلم لقدراته ويضم (18)بندا.

البعد الثاني: إدراك قيمة التعلم ويضم (13) بندا.

البعد الثالث: إدراك معاملة الأستاذ ويضم (6) بنود.

البعد الرابع: إدراك معاملة الأولياء ويضم (4)بنود.

البعد الخامس: إدراك العلاقة مع الزملاء ويضم (5) بنود.

البعد السادس: إدراك المنهاج الدراسي ويضم (4)بنود.

يقرأ كل طالب المقياس ويختار إجابة واحدة من بين أربعة بدائل: صحيح تماما، صحيح نوعا ما، غير صحيح، لا أدري.(قدي ،352، 2020-353).

الجدول رقم(02): يوضح توزيع مقياس الدافعية للتعلم حسب أبعاده

أبعاد المقياس	رقم البنود	المجموع
إدراك المتعلم لقدراته	-19-16-13-10-07-05-03 -37-01-36-34-31-28-26 .24-22-20-38	18
إدراك قيمة التعلم	-15-12-09-08-06-04-02 .32-21-23-25-27-18	13
إدراك معاملة الأستاذ	.50-49-48-47-43-33	06
إدراك معاملة الأولياء	.46-45-41-11	04
إدراك العلاقة مع الزملاء	.44-40-35-29-14	05
إدراك المنهاج الدراسي	.42-39-30-17	04
المجمـــــــــــوع		50

المصدر: أحمد دوقة وآخرون، 2011، ص 117-120.

6-الخصائص السيكيومترية لأداة الدراسة:

6-1 صدق المقياس:

كشف التحليل العاملي للأبعاد الأساسية(مقياس الدافعية للتعلم) وبنوده وكذا الصدق التنبئي أي أن نتائجه مرتبطة بنتائج الأداء الدراسي،حيث أثبتت النتائج على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.001) بين نتائج مقياس الدافعية للتعلم والمعدلات الدراسية(خويلد أسماء وآخرون، 2023، ص 198)

6-2- ثبات المقياس:

قام أحمد دوقة وآخرون بحساب ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (105) تلميذا من بينهم(50) ذكرا و(55)أنثى، في متوسطة من متوسطات الجزائر العاصمة، أما قيمة معامل التجزئة النصفية وقد جاء مساويا(10.87) مما يدل على ثبات عالي.

كما تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الثبات (ألفاكرومباخ)حيث بلغت قيمة ألفاكرومباخ(0.91) ومنه فالمقياس يتمتع بالثبات وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الحالية.

الجدول رقم (03):يمثل معامل الثبات ألفاكرومباخ

العبارات	ألفاكرمباخ
50	0.911

المصدر: SPSS

ولتفسير نتائج الدراسة إستخدمنا تحديد مستوى الإجابة على عبارات الأداة، إد تم إعطاء وزن للبدائل على النحو التالي :

صحيح تماما (04)، صحيح نوعا ما (03)، غير صحيح (02)، لا أدري (01)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات من خلال المعادلة التالية :

المدى = أكبر قيمة لفئة الإجابات – أصغر قيمة لفئة الإجابات

4-1=3

طول الفئة = المدى / عدد البدائل

3/4= 0.75

ولتقييم الدرجة على الإستبيان إعتمدنا المحك التالي :

من [1 ــ 1.75] درجة ضعيفة جدا .

من [1.76 ــ 2.51] درجة ضعيفة .

من [2.52 ــ 3.27] درجة متوسطة .

من [3.28 ــ 4] درجة عالية .

7-أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد توزيع الاستبيان على تلاميذ السنة الأولى ثانوي وجمعها قمنا بتفريغ إجابات التلاميذ وتحليل الاستمارات عن طريق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، حيث قمنا بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية والتي تمثلت في:

-معامل ألفا كرومباخ بقياس ثبات الاستبيان.

-المتوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري.

-إختبار (T TEST) لاختبار الفروق بين التخصص العلمي والأدبي.

خلاصة:

في هذا الفصل تم التطرق إلى المنهج المناسب للدراسة المتمثل في المنهج الوصفي الذي يخدم هذا النوع من الظواهر الاجتماعية والنفسية وللكشف عن المستوى من تدنيه إلى ارتفاعه ثم استخدام مقياس الدافعية للتعلم الذي يتمتع بالصدق والثبات، من أجل تطبيقها على عينة الدراسة التي تمثلت في تلاميذ السنة الأولى ثانوي جدع مشترك آداب وجدع مشترك علوم وتكنولوجيا بثانويتي متقن زيت محمد الصالح وكعواش عمر ومقورة، وهذا الفصل نقطة انطلاق للفصل الموالي المتمثل في عرض ومناقشة وتفسير النتائج.

الفصل السادس :

تمهيد :

أولا : عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

1- عرض نتائج الفرضية الأولى .

2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى .

ثانيا : عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

1- عرض نتائج الفرضية الثانية .

2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية .

خلاصة

تمهيد:

بعدما تم التعرف في الفصل السابق على عينة الدراسة والأدوات التي تم استخدامها وكدلك الطرق الإحصائية المعتمدة، سيتم في هدا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال عرضها وتحليلها وتفسيرها، إضافة إلى تأكيد أو نفي كل فرضية على حدى .

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

1.1- عرض نتائج الفرضية الأولى :

من خلال محاور أسئلة الاستمارة المتعلقة بالفرضية الأولى التي تقول :" مستوى الدافعية منخفض لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي " التي جاءت كالتالي :

المحور الأول : إدراك المتعلم لقدراته

الجدول رقم (4) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة في المحور الأول:

العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	3.67	0.66	عالية
2	5	3.26	0.92	متوسطة
3	7	3.69	0.73	عالية
4	10	3.19	0.83	متوسطة
5	13	2.96	0.75	متوسطة
6	16	3.04	0.85	متوسطة
7	19	3.58	0.78	عالية
8	26	3.46	0.77	عالية
9	28	3.57	0.79	عالية
10	31	3.70	0.62	عالية
11	34	3.53	0.77	عالية
12	36	3.73	0.72	عالية
13	01	3.52	0.77	عالية
14	37	3.47	0.74	عالية

15	38	3.28	0.74	عالية
16	20	3.62	0.69	عالية
17	22	3.42	0.66	عالية
18	24	3.49	0.87	عالية
الدرجة الكلية	/	3.45	0.41	عالية

يوضح الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة حول إدراك المتعلم لقدراته إذ يتضح من خلال الجدول أن 14 عبارة جاءت درجاتها عالية بمتوسطات حسابية عالية ومتقاربة على النحو التالي : (3.67)، (3.69)، (3.58)، (3.46)، (3.57)، (3.70)، (3.53)، (3.73)، (3.52)، (3.47)، (3.28)، (3.62)، (3.42)، (3.49) وانحرافات معيارية تمثلت (0.66)، (0.73) (0.78)، (0.77)، (0.79)، (0.62)، (0.77)، (0.72)، (0.77) (0.74)، (0.74) (0.69)، (0.66) .

أما 4 عبارات فقد جاءت بدرجات متوسطة بمتوسطات حسابية بلغت (3.26)، (3.19)، (2.96)، (3.04) وانحرافات معيارية تمثلت في (0.92)، (0.83)، (0.75)، (0.85)، أما الدرجة الكلية لمحور إدراك المتعلم لقدراته فقد جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي بلغ (3.45)وانحراف معياري بلغ (0.41) مما يدل على أن مستوى إدراك تلاميذ السنة الأولى ثانوي لقدراتهم مرتفع عند كلا التخصصين جدع مشترك علوم وتكنولوجيا وجدع مشترك آداب .

المحور الثاني: إدراك قيمة التعلم

الجدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة في المحور الثالث:

العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	3.43	0.89	عالية
2	4	3.46	0.83	عالية
3	6	3.42	0.91	عالية
4	8	3.71	0.57	عالية
5	9	3.13	0.96	متوسطة
6	12	3.46	0.91	عالية
7	15	3.49	0.87	عالية
8	18	3.56	0.72	عالية
9	27	3.41	0، 90	عالية
10	25	3.72	0.51	عالية
11	23	3.46	0.78	عالية
12	21	3.52	0.83	عالية
13	32	3.45	0.84	عالية
الدرجة الكلية	/	3.47	0.53	عالية

يوضح الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة حول إدراك قيمة التعلم والتي كانت معظمها بدرجات، حيث جاءت 12 عبارة بدرجات عالية ودلك من خلال متوسطات حسابية بلغت (3.43)، (3.46)، (3.42) (3.71) ، (3.46)، (3.49) ،(. 3.56) ،(3.41)، (3.72)، (3.46) ،(3.52)، (3.45) وانحرافات معيارية تمثلت في (8.89) 0.83) (0.91)، (0.57)، (0.91)، (0.87)، (0.72)، (0.90) .(0.51)، (0.83)، (0.84)، أما عبارة واحدة فقد جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.13) وانحراف معياري بلغ (0.96) أما الدرجة الكلية لمحور إدراك

قيمة التعلم فقد كانت بمستوى عالي بمتوسط حسابي بلغ (3.47)وانحراف معياري بلغ (0.53)أي أن تلاميد السنة الأولى ثانوي يتمتعون بمستوى عالي في إدراكهم لقيمة التعلم .

المحور الثالث: إدراك معاملة الأستاذ

الجدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية الامعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة في المحور الثالث

العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	33	2.69	0.91	متوسطة
2	43	3.03	0.88	متوسطة
3	47	3.01	0.91	متوسطة
4	48	3.06	0.91	متوسطة
5	49	3،16	0.90	متوسطة
6	50	3.14	0.86	متوسطة
الدرجة الكلية	/	3.11	0.87	متوسطة

يوضح الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة في المحور الثالث والتي كانت كلها بدرجات متوسطة ودلك بمتوسطات حسابية تمثلت في (2،69) ،(3،03) ،(3،01) (3.06)، (3.16)، (3.14) وانحرافات معيارية تمثلت في (0.91)، (0.88)، (0.91)، (0.91)، (0.90)، (0.86)، ، أما الدرجة الكلية لهدا المحور فقد كانت بمتوسط حسابي قدر ب (3.11) وانحراف معياري بلغ (0.87) يعني أن مستوى إدراك معاملة الأستاذ متوسط عند تلاميد السنة الأولى ثانوي .

المحور الرابع : إدراك معاملة الأولياء

الجدول رقم (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة في المحور الرابع

العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	11	3.81	0.52	عالية
2	41	3.06	1.05	متوسطة
3	45	3.42	0.91	عالية
4	46	3.44	0.90	عالية
الدرجة الكلية	/	3.43	0.58	عالية

يوضح الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة في المحور الرابع، حيث جاءت 3 عبارات بدرجات عالية بمتوسطات حسابية بلغت (3.81)، (3.06)، (3.42)، (3.44) وانحرافات معيارية بلغت(0.52)، (0، 91) (0.90) ،أما عبارة واحدة فقد جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (1.05) أما الدرجة الكلية لهدا المحور فقد كانت عالية بمتوسط حسابي بلغ (3.43) وانحراف معياري (0.58) وهدا ما يدل على أن مستوى إدراك ادراك الأولياء مرتفع لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

المحور الخامس : إدراك العلاقة مع الزملاء

الجدول رقم (8) :يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة في المحور الخامس

العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	14	2.90	0.89	متوسطة
2	29	3.22	0.86	متوسطة
3	35	3.17	0.90	متوسطة
4	40	3.26	0.90	متوسطة
5	44	2.91	0.93	متوسطة
الدرجة الكلية	/	3.34	0.40	عالية

يمثل الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة في المحور الخامس والتي جاءت كلها بدرجات متوسطة ودلك بالمتوسطات الحسابية التالية (2.90)، (3.22) (3.17)، (3.26)، (2.91) وانحرافات معيارية (0.89)، (0.86)، (0.90)، (0.90)، (0.93)أما الدرجة الكلية لمحور إدراك العلاقة مع الزملاء فقد جاءت بمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (0.40) وهي درجة عالية تدل على أن تلاميذ السنة الأولى يتمتعون بمستوى عالي في إدراكهم لعلاقتهم مع الزملاء .

المحور السادس : إدراك المنهاج الدراسي

الجدول رقم (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة في المحور السادس

العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
1	42	2.87	0.96	متوسطة
2	39	3.24	0.91	متوسطة
3	30	3.54	0.70	عالية
4	17	2.97	0.96	متوسطة
الدرجة الكلية	/	3.18	0.52	متوسطة

يوضح الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة في المحور السادس ، حيث جاءت 3 عبارات من أصل 4 بدرجات متوسطة ودلك بمتوسطات حسابية بلغت (2.87)، (3.23)، (2.97) وانحرافات معيارية بلغت (0.96)، (0،91) ، (0.96) إضافة إلى درجة عالية بمتوسط حسابي قيمته (3.54) وانحراف معياري قيمته (0.70)، أما الدرجة الكلية لمحور إدراك المنهاج الدراسي فقد جاءت بمتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (0.52) وخدا ما يدل على أن مستوى إدراك المنهاج الدراسي متوسط لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي.

الجدول رقم (10) يوضح الدرجة الكلية لمستوى دافعية التعلم لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي :

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3.34	0.40	عالية

يوضح الجدول رقم (10) الدرجة الكلية لمستوى دافعية التعلم لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي والتي جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.34)، وانحراف معياري بلغ (0.40) بحيث تمثل درجة عالية مما يدل على أن مستوى الدافعية مرتفع لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي .

2.1 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

من خلال ما تم التطرق إليه في عرض نتائج الفرضية العامة التي تنص على أن مستوى الدافعية للتعلم منخفض لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي وبعد أن قمنا بقياس درجة استجابة أفراد العينة في كل محور بصفة خاصة من أجل الوصول إلى مستوى الدافعية الكلية لدى أفراد العينة وجدنا أن محاور (إدراك المتعلم لقدراته . إدراك قيمة التعلم . إدراك معاملة الأولياء . إدراك العلاقة مع الزملاء

)قدرت بمستوى مرتفع ،ويرجع دلك إلى أن للجماعة دور فعال في توجه وتأثر التلميذ بقدراته الداتية واستطاعته إتمام نشاطاته التعليمية وإصدار حكم داتي إما إيجابي أو سلبي حول قدرته وتمكنه من إتمام النشاط التعلمي، وكدا المستوى الثقافي للوالدين الدي يلعب دورا كبيرا في زيادة الدافعية نحو التعلم لدى أبنائهم من خلال الاهتمام بهم من النواحي النفسية والتعلمية واتجاه إيجابي نحو المدرسة، فأهمية المواقف التي يبديها الوالدين للتعلم يدركها –التلميذ مما يؤثر على الدافعية لديه، أما بالنسبة للمحورين (إدراك معاملة الأستاذ وإدراك المنهاج الدراسي) فقد قدرت بمستوى متوسط ويرجع دلك إلى مدى اختيار الأستاذ الطريقة المناسبة في إلقاء الدرس حسب خصائص التلاميد العقلية كالدكاء والسمات الشخصية والإبداع والتفكير على شرط أن يكون المنهاج الدراسي يتناسب مع النضج الفكري للتلاميد حسب مرحلتهم العمرية وألا يكون مكثف وأن يبدو للتلميد على أنه قابل للإنجاز، وعليه فإن الإدراك السليم للمنهاج من قبل التلاميد يتوقف بالأساس على ما يقدمه الأستاذ من نشاطات تعليمية مختلفة تساعده في إدراك المنهاج ومنه زيادة دافعيته للتعلم .

ومن خلال خلال ماجاءت به الدراسة من نتائج حول مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي والتي كانت بمستوى عالي ودرجة عالية ومن خلال هده النتائج المتحصل عليها والمتعلقة بالفرضية الأولى التي مفادها أن مستوى الدافعية للتعلم منخفض لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي نجد أنها فرضية غير محققة، حيث بلغت الدرجة الكلية لمستوى الدافعية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي(3.43) وهي درجة عالية، ويعود هدا الارتفاع في مستوى دافعية تعلم التلاميذ لعدد من العوامل منها ما هو متعلق ب– التلميذ ومنها ما يرجع إلى الأنشطة والمناهج الدراسية والأساندة، والملاحظ أن قدرات التلاميذ متفاوتة اتجاه التعلم واتجاه المدرسة وهدا ما يزيد من دافعيتهم واستثارتهم، فالتلاميد في هده المرحلة يميلون إلى ما يلبي حاجاتهم الفورية ومتطلباتهم الملحة التي لا يقدرون على تأجيلها .

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عبده حسام منصور طربوش (2010) التي أظهرت نتائجها أن هناك مستوى عالي في الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة .

2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

1.2 عرض نتائج الفرضية الثانية :

الجدول رقم (11) يوضح دلالة فروق التخصص الدراسي في مستوى دافعية التعلم :

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	مستوى الدلالة
جدع مشترك أداب	49	3.34	0.39	0.56	0.95
جدع مشترك علوم و تكنولوجيا	51	3.34	0.41		

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن القيمة الاحتمالية (Sig)والتي بلغت (0.95) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وهدا ما يدل على على عدم وجود فروق دات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

2.2 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

من خلال ما تم التطرق إليه في عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية التي أكدت أنه لا توجد فروق دات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص الدراسي، وقد يرجع السبب في عدم وجود فروق دات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم بين الشعبتين جدع مشترك علوم وتكنولوجيا وجدع مشترك آداب لانتشار الوعي والتغير الجدري في المعتقدات السائدة بسبب تنوع الوسائل التربوية والثقافية من أنترنت ومدارس خاصة في مختلف الشعب الأدبية والعلمية، مما أتاح للتلاميد الاستفادة من هده المنابع المعرفية بسهولة، ففي الوقت الراهن لم يعد يحظى التخصص العلمي بإيجابيات تميزه عن التخصص الأدبي، كما لا يمكن إغفال دور جماعة الرفاق حيث أن التلاميد يتأثرون بزملائهم المتفوقين في مختلف الشعب مما يسمح لهم بتحسين دافعيتهم، وكدلك دور الأسرة لما لها من أثر في زيادة دافعية الأبناء وتحسين آدائهم من أجل الوصول إلى أهدافهم المنشودة والحصول على مراكز مشرفة، إضافة إلى أنه لا يوجد اختلاف بين التلاميد في مختلف التخصصات والقدرات العقلية .

كل هده العوامل تساهم في تقليص الفروق بين الأدبيين والعلميين في مستوى دافعيتهم نحو التعلم .

وقد اختلفت هده النتيجة على ماتوصل إليه ألفت أجود نصر (2014) من خلال دراسته التي أسفرت على وجود فروق دات دلالة إحصائية في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية لمتغير الاختصاص لصالح العلمي وكان دلك من خلال دراسة عدة متغيرات .

خلاصـــة :

بعد عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة تم رفض الفرضية الأولى التي تشير إلى أن مستوى الدافعية منخفض لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي، كما تم التأكد من صدق الفرضية الثانية التي تنص على عدم وجود فروق دات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

الخاتمة

الخاتمة

يعتبر موضوع مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي الدي تطرقنا إليه في بحثنا هدا بجانبيه النظري والتطبيقي من أهم المواضيع التي تساعد التلاميد في تخطي الصعوبات التي تعترض مسارهم التعليمي، حيث حاولنا من خلال بحثنا هدا معرفة مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي وفقا لاختلاف تخصصاتهم، ودلك من خلال الإجابة على التساؤلات التي تم طرحها في الفصل الأول، وللتأكد من افتراضنا وتدعيم الجانب النظري الدي انطلقنا منه قمنا بتطبيق مقياس دافعية التعلم ل أحمد دوقة وآخرون واستخدام تقنيات إحصائية مناسبة للحصول على نتائج أكثر دقة حيث توصلنا إلى :

. مستوى الدافعية مرتفع لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي .

لا توجد فوق دات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

التوصيات والمقترحات :

لا يسعنا بعد نهاية هده الدراسة إلا أن نضع جملة من التوصيات والمقترحات لمرامي هدا البحث الدي يبرز مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي تبعا لاختلاف تخصصاتهم، وانطلاقا من النتائج التي توصلنا إليها من خلال هده الدراسة نورد بعضا من الاقتراحات والتوصيات المتمثلة في :

. وضع موضوع الدافعية للتعلم محل اهتمام المسؤولين من أجل زرعها في عقول التلاميد .

. العمل على تبسيط المناهج الدراسية لتوافق احتياجات التلاميد النفسية .

. ضرورة المراقبة الوالدية والأسرية في الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ واختيار جماعة الأقران السوية .

. إرشاد التلاميد وتوجيههم الوجهة السليمة في كيفية استغلال طاقتهم في عملية التحصيل وتحسين دافعيتهم نحو التعلم .

توعية الأساتدة بدور دافعية التعلم في عملية التحصيل وتكوينهم باستمرار لتعريفهم بأساليب استثارتها .

. الاخد بعين الاعتبار هده النتائج المتحصل عليها من قبل المرشدين التربويين والأولياء وكل الأطراف المعنية بالعملية التربوية .

وتبقى هده الدراسة بابا مفتوحا للباحثين في ميدان علم النفس وعلوم التربية من أجل البحث في هدا الموضوع باستخدام طرق ووسائل أكثر دقة من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أ. الكتب :

1. أحمد دوقة وآخرون (2011) : سيكولوجية الدافعية للتعلم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .

2. العساف أحمد عارف والوادي محمود (2011) : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، ط 1 ،دار صفاء، عمان .

3. أوليناس رشيد (1990) : التسيير الإداري في مؤسسات التعليم الأساسي والثانوي (العام التقني)، قصر الكتاب، الجزائر .

4. أوجادو صالح محمد علي (2000) : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط2، دار المسيرة، عمان .

5. باسم الصرايرة وآخرون (2009) : استراتيجية التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، جدار للكتاب العالمي، عمان .

6. بوبكر بن بوزيد (2009) : إصلاح التربية في الجزائر رهانات وإنجازات، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر .

7. بوحوش عمار (2007) : مناهج البحث العلمي وإعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .

8. ثائر أحمد غباري (2008) : الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان .

9. حسين محمد أبو رياش وآخرون (2009) : أصول استراتيجيات التعلم والتعليم، دار الثقافة، عمان .

10. حمدي علي الفرماوي (2004) : دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والإتجاهات المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة .

11. رابح تركي (1981) : وظائف التعليم في المرحلتين الثانوية والجامعية، دار الثقافة، الجزائر .

12. رابح تركي (1992) : أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للفنون الطبيعية، ط2، الجزائر .

13. رؤوف محمود القيسي (2008) : علم النفس التربوي، دار دجلة، الأردن .

14. سماح، رافع محمد (1976) : تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي، دار المعارف، مصر .

15. عدنان يوسف العتوم وآخرون (2005) : علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان.

16. عماد عبد الرحيم الزغول (2009) : مبادئ علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان .

17. عبد اللطيف حسن فرج (2007) : التعليم الثانوي رؤية جديدة، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن .

18. مجدي أحمد محمد عبد الله (2014) : سيكولوجية الدافع للإنجاز "دراسة مقارنة "، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

19. محمد محمود الحيلة (1999) : التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن .

20. محمد محمود بن يونس (2008) : علم النفس التربوي، دار وائل، الأردن .

21. محمد بن حمودة (2006) : علم الإدارة المدرسية، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة .

22. محمد أحمد الرفوع (2015) : الدافعية نماذج وتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن .

23. مصطفى عليان يحي وغنيم عثمان محمد (2010) : أساليب البحث العلمي الأسس النظرية التطبيق العلمي، ط4، دار صفاء، عمان .

24. محمود عبد الحليم منسي (2003) : الإبداع والموهبة في التعليم العام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

25. نبيل محمد زايد (2003) : الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .

26. نسام بن محمد بن حسين (2009) : تفعيل التعليم الإلكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية السعودية، جامعة أم القرى .

27. نورجان عادل محمود ميرة (2014) : المهارات المعنية على الإستذكار والتعلم وعلاقتها بدافعية التعلم، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية .

28. يوسف قطامي وآخرون (2010) : علم النفس التربوي، دار وائلل، الأردن .

ب . المدكرات :

29. سيسبان فاطمة الزهراء (2018) : فعالية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميد المعرضين للتسرب المدرسي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، الجزائر .

30. شبيه لخضر (2015) : الدافعية وعلاقتها بتقدير الدات والتوافق الدراسي لدى تلاميد السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزوا .

31. نجاح بلهوشات : إتجاهات المتمدرسين في التعليم الثانوي نحو حماية البيئة من مشكلات التلوث، مدكرة مكلمة لنيل شهادة الماجستير، علم اجتماع البيئة، قسنطينة .

32. نيس حكيمة (2010) : الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضى عن الدراسة لدى تلاميد السنة الأولى من التعليم الثانوي، مدكرة ماجستير في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الجزائر 2 .

ج . المجلات :

33. بن الزين ن (2021) : مستوى دافعية التعلم لدى تلاميد السنة الثانية ثانوي، متليلة، العلوم النفسية والتربوية، العدد 07 .

33. قدي سومية (2020) : دور التقويم البديل في تحسين الدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي، كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 01 .

34. علي براحل (1994) : إصلاح التعليم الثانوي في الجزائر ومدى الإستجابة لطلاب الثانوية، مجلة الرواسي، العدد 10 .

الملخص

الملخص

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي وفقا لاختلاف تخصصاتهم، حيث انطلقت الدراسة من تساؤلين رئيسيين مضمونهما :

ما مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي ؟

هل توجد فروق دات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص الدراسي ؟

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي من خلال الإعتماد على مقياس أحمد دوقة لدافعية التعلم .

تكونت عينة الدراسة من (100) تلميد وتلميدة من ثانوية كعواش عمر ومقورة ومتقن زيت محمد الصالح لولاية جيجل خلال الموسم الدراسي 2022/ 2023 وقد تم إختيارها بطريقة عشوائية، ومن أجل الوصول إلى صدق وثبات الدراسة عولجت البيانات بواسطة برنامجspss باستخدام البيانات الإحصائية المناسبة، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

. مستوى الدافعية مرتفع لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي .

. لا توجد فروق دات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميد السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص تادراسي .

- الكلمات المفتاحية :

. دافعية التعلم .

. التخصص .

Study Summarry :

The study aimed to reveal the level of motivasion for learning among first-year secondary school students according to their different specializations .

The study was based on two main qustions which are :

What is the level of motivation for learning among first-year high school students?

And whether there are statistically significant differences in the level of motivation to learn among these students due to the variable of academic specialization ?

In order to achieve the objectives of the study ، the descriptive approach was relied upon by relying on the ahmed duqa scale of learning motivation .

The sample of the study consisted of 100 male and female students from the high schools of kawash omar ، Magoura ، and Metqen Zain Muhammad Al-Saleh in jijel province during the academic season 2022/ 2023 ، and they were chosen randomly ، and in order to reach the validity and stability of the study ، the data were processed by the spss20 program using the necessary statistical data .

The study reached the following results :

The level of motivation to learn is high among first-year high school students .

There are no statistically significant differences in the level of motivation to learn among first-year high school students due to the acadmic spicialization variabl .

Key words :

Motivation to learn.

Specialization .